البرهان في علامات مهدي آخر الزمان

المؤلف
علي بن حسام الدين
الشهير بالمتقي

www.m-mahdi.com

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عجل الله فرجه

الموقع الألكتروني: www.m-mahdi.com

البريد الألكتروني: info@m-mahdi.com

العراق. النجف الأشرف. شارع السور. قرب جبل الحويش

نقال ١: ٧٨١٦٧٨٧٢٢٦-٩٦٤+

نقال ٢: ٧٨١٢١٤١١١١-٩٦٤+

هاتف: ٢١٨٣١٨- ٣٣- ٩٦٤+

صندوق بريد: ٣٧٧

هوية

النُسخ الخطية والمصورة

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي

التسلسل: ١٠ ، ٣ ، ٢

اسم الكتاب: البرهان في علامات مهدي آخر الزمان

الموضوع:

اللغة: العربية عدد الصفحات: ٩٠

اسم المؤلف: علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي

اسم الناسخ: علي بن محمد بن بابنده احمد الساوي سنة التأليف:

تاريخ ومحل النسخ: سنة ٩٧٩- كاشان

اسم المكتبة ومحلها: الرقم:

نوع الخط: ابعاد حجم الكتاب: ٢٠ x ٤٢ سم

رقم الفلم: تاريخ التصوير:

مدرك النسخة: مكتبة المسجد الاعظم - قم

الملاحظات: ابعاد الصفحة الواحدة: ١٩ x ٢٧ سم .

www.m-mahdi.com

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم يا كريم

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه
الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى سائر
الانبيا واهله وآله وصحبه وسلم ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيات
اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له اما بعد
فيقول اضعف عباد الله علي ابن حسام الدين الشهير بالمتقي لما رايت كتاب
المعروف بالوردي في اخبار المهدي تاليف مجتهد العصر شيخ الاسلام عبد الرحمن
عامله الله بلطفه اجمع الاحاديث الواردة في شان المهدي الموعود لكن لم
تكن على نهج الابواب والتراجم فبوبته بحمد الله وتوفيقه وزدت عليه بعض
الاحاديث جميع الجوامع للسيوطي المذكور رحمه الله ورمزت عليه بحرف الجيم
هكذا (ج) وبعض احاديث من عقد الدرر في اخبار المنتظر ورمزت عليه
بحرف العين هكذا (ع) فحصل بحمد الله ملخصا جامعا في هذا الباب وسميته
البرهان في علامات مهدي اخر الزمان مشتملا على مقدمة وثلاثة عشر بابا
وخاتمة المقدمة قال الاستاذ ابو القاسم القشيري والاستاذ عز الدين
عبد السلام وغيرهما رضي الله عنهم لا ينبغي للمريد ان يعتقد في المشايخ العصمة
من الخطاء والزلل وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي قدس الله سره ان الله
تعالى ضمن العصمة في جانب الكتاب والسنة ولم يضمنها في جانب الكتة

www.m-mahdi.com

الهام ومعلوم عند اهل الحق ان كثيرا من المشايخ رضوان الله عليهم اجمعين
صدرة منهم هذه الدعوي المهدويه وهم كانوا اصحاب المقامات السنية
والكرامات العلية والناس خواصهم وعوامهم كانوا معتقدين على فضلهم
شرفهم وصحة طريقتهم وصفتهم كانت مخالفة لما ورد فى شان المهدي
الاحاديث النبوية واثار الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين
لابد لهذا الامر من سبب ولا يعرف هذا السبب الا من يعرف حالات القوم
ومقالاتهم تقتضي هذا الدعوي شئ من لازم حالاتهم ومقاماتهم التى تقتضي
هذه الدعوي منهم ولقد كثرت طايفة فى بلاد الهند يعتقدون شخصا
مرتضا ولد فى الهند اسمه سيد محمد بن سيد خان الجونفوري مات رحمه الله
وله نحو اربعين سنة انه هو المهدي الموعود به فى اخر الزمان وصفاته
تخالف ما ورد من الاحاديث النبويه واثار الصحابة والتابعين رضى الله
عنهم فى شان المهدي الموعود به فما رايت لاعتقادهم فى هذا الامر سبب
الا شيئين احدهما عدم وقوفهم على الفرق بين النبى والولي ومعلوم ان
الفرق بين النبي والولي من وجوه كثيره كما ذكر فى محله منها ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم يكون معصوما والولى لا يكون كذلك بل يكون
محفوظا بمعنى يمكن ان يصدر من الولى الخطاء والزلة ولكن لا يقر على
ذلك كما قيل الولي ولى وان اتى احدا واثيم عليه ما لم يخرج الى حد الفسق
فكيف يخرج بالالفاظ الموهمه التى هى من لوازم حالاتهم والسبب الثانى لاعتقاد
هولاء الطايفه فى هذا الامر عدم اطلاعهم بالقواعد العلميه وعدم احاطتهم
بالاحاديث النبويه فانى كنت فى بداية امري طالب لهذا الامر

www.m-mahdi.com

وصحبت هذه الطايفه مدة مديدة فما تحقق لي في هذا الامر شئ حتى
سافرة في بلاد الهند وراجعت علمائها في هذا الامر فلم يحصل لي التحقيق
في هذا الامر حتى قدر الله تعالى لي الرواح الى الحرمين الشريفين واشتغلت
مدة عشر سنين بعلم الحديث والاستفسار عن العلماء المحققين في هذا
الامر فالقى الله تعالى علي تحقيق هذا الامر وله الحمد والمنه وهو اعلم
بالمهتدين وايضا كفى دليلا على بطلان اعتقاد هذه الطايفه
قتلهم العلماء فان خصلتهم هذه تدل على عدم الدليل على اعتقادهم
وعجزهم عن اثبات معتقدهم فهذه الخصلة وحدها تكفي على البطلان
اعتقادهم ونفي مرادهم نسأل الله العصمة عن الزيغ والضلال والخول
بعد الكور وها نحن الان نشرع في المقصود بعون الله وتوفيقه

باب الاول في كرامات المهدي عليه السلام من تظليه
الغمامة على راسه فيها ملك ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه
وظهور الكف منها تشير الى بيعة المهدي واخضرار عصن يابس
بعد غرسه في ارض يابس وهبوط الطير على يده باشارته وكون جبرئيل
عليه السلام على مقدمته وميكايل عليه السلام على ساقته وسائر
مناقبه من العدل الكامل وغنى الناس ظاهرا وباطنا في زمنه وتمليكه
الرب والعجم واطاعة المسلمين بلا قتال باب الثاني في نسبه
وولادته باب الثالث في خبر قرابة مولده في المدينه المشرفة ومهاجرته بيت
المقدس وامداد الله له بثلثة آلاف من الملايكه باب الرابع
في احوال تقع قبل خروج المهدي وفيه فصلان الفصل الاول في

الفتن

www.m-mahdi.com

في الفتن المتقدمة على خروجه وعلامات اخر من الكسوف والخسوف
وطلوع القرن ذي السنين وطلوع النجم الذي له ذنب يضيء وظهور
النار العظيمة كل هذه الثلاثة من قبل المشرق وظهور الظلمة في السماء

الفصل الثاني في الفتن المتصلة بخروج المهدي من حسر الفرات عن
جبل من ذهب وقتل النفس الزكية بين الركن والمقام وامارة السفياني
وخسف جيشه بالبيداء وذبح المهدي السفياني اخر الامر

باب الخامس في جامع العلامات وهي نحو خمس وثلثين
علامة باب السادس في كيفية بيعة المهدي ومن عدد
التابعين وانه يبايع وهو كاره وتاريخ خروجه وانه يخرج ومعه
راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقميصه وسيفه باب السابع

٧ في اعوان المهدي من الملايكة وابدال الشام واهل الكوفان
واهل اليمن ورايات سود من قبل المشرق وحلية صاحب رايته الذي
اسمه شعيب بن صالح التميمي باب الثامن في فتح البلدان
العظام في ايامه خصوصا هذه الثلاثة القسطنطنية والرومية
والقاطع واخراجه من الرومية التابوت الذي فيه السكينة وما
بقية بنو اسرائيل وبقية الالواح وعصا موسى وسفرة سليمان
وفقيران من المن باب التاسع في اجماع المهدي مع عيسى عليهما
السلام وقتله الدجال باب العاشر في مدة ملكه باب الحادي عشر
في موت المهدي وذكر احوال تقع بعده باب الثاني عشر في المتفرقات
من الاحاديث وذكر اشخاص ظن بهم انهم المهديون باب الثالث عشر

www.m-mahdi.com

فى فتاوى علماء مكة حرسها الله من الاثبات من مذاهب الاربعة على بطلان
اعتقاد الطائفة المذكور **خاتمة** فى تحقيق مدة الدنيا وانها
ترتيد فوق الالف ولا تصل الى خمسماية سنة اخرى وفيها ذكر ان تاريخ
خروج المهدي بعد الالف **الباب الاول** فى الكرمات اخرج الطبرانى
فى الاوسط عن طلحة ابن عبيد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب الا جاش منها جانب حتى ينادي مناد
من السماء ان اميركم فلان وخرج ابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يخرج المهدي وعلى رأسه عمامة فيها منادي ينادي
هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه وخرج ابو نعيم والخطيب فى تلخيص
المتشابه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي
وعلى رأسه ملك ينادي ان هذا مهدي فاتبعوه وخرج ابن ابي
شيبة عن عاصم بن عمر البجلي قال لينادين باسم رجل من السماء لا
ينكره الدليل ولا يمنع منه الذليل وخرج نعيم عن علي قال اذا نادا مناد
من السماء ان الحق فى آل محمد فعند ذلك يظهر المهدي على افواه الناس
ويشربون حبه ولا يكون لهم ذكر غيره واخرج نعيم بن حماد عن سعيد
بن المسيب قال تكون فتنة اولها لعب الصبيان كما سكنت من
جانب طمت من جانب آخر فلا تتناهى حتى ينادي مناد من السماء
الا ان الامير فلان وذلكم الامير حقا ثلث مرات واخرج ايضا عن ابي
جعفر قال ينادي مناد من السماء ان الحق فى آل محمد وينادي مناد
من الارض ان الحق فى آل عيسى او قال العباس فشك فيه فاما الصوت

www.m-mahdi.com

الاسفل كلمة الشيطان والصوت الاعلى كلمة الله العلياء وعن
محمد بن علي قال اذا كان الصوت في شهر رمضان في ليلة الجمعة
فاسمعوا واطيعوا واخر النهار صوت اللعين ابليس ينادي الا ان
فلانا قد قتل مظلوما ليشكل الناس ويفتنهم فكم في ذلك اليوم من
شاك متحيرا فاذا سمعتم الصوت في رمضان يعني الاول فلا تشكوا
انه صوت جبريل وعلامة ذلك انه ينادي باسم المهدي واسم ابيه
واخرج نعيم بن حماد عن اسحق بن يحيى عن امه وكانت قديمة
قال قلت لها في فتنة الزبير ان هذه الفتنة تهلك الناس قالت
كلا يا بني ولكن بعدها فتنة تهلك الناس لا يستقيم امرهم
حتى ينادي منادٍ من السماء عليكم بفلان واخرج ايضا عن
شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
المحرم ينادي منادٍ من السماء الا ان صفوة الله فلان فاسمعوا
له واطيعوا في السنة الصبوب المعمعة واخرج ايضا
عن عمار بن ياسر اذا قتل النفس الزكية واخوه يقتل بمكة ضيعة
نادى منادٍ من السماء ان اميركم فلان وذلك المهدي الذي
يملاء الارض خضبا وعدلا قال في عقد الدرر وهذا الذي
يعم اهل الارض ويسمع اهل كل لغة بلغتهم واخرج ايضا
عن سعيد بن المسيب قال تكون فرقة واختلاف حتى يطلع كف
من السماء وينادي منادٍ من السماء ان اميركم فلان واخرج
ايضا عن الزهري التقا السفياني والمهدي للقتال يومئذ

www.m-mahdi.com

يسمع صوت من السماء الا ان اولياء الله صاحب فلان يعني المهدي
وقال اسما بنت عميس ان امارة ذلك اليوم ان كفا من السماء
مذلاة ينظر اليه الناس واخرج ايضا عن الحاكم بن نافع قال اذا
كان الناس بمنى وعرفات نادى منادٍ بعد ان تخارب القبايل
الا ان اميركم فلان ويتبعه صوت آخر الا انه قد صدق فيقتتلون
قتالا شديدا فحل سلاحهم البرادع وعند ذلك يرون كفا معلمة
في السماء ويشتد القتال حتى لا يبقى من انصار الحق الا عدة اهل
بدر ثلثمائة وبضعة عشر رجلا يبايعوا صاحبهم وعن امير المومنين
علي ابن ابي طالب عليه السلام قال يومي المهدي للطير فيسقط
على يده ويغرس قضيبا في بقعة من الارض فيخضر ويورق وعن
امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال تختلف ثلث رايات
رايه بالمغرب ورايه بالجزيره ورايه بالشام تدوم الفتنة بينهم
سنة ثم ذكر خروج السفياني وما يفعله من الظلم والفجور
ثم ذكر خروج المهدي ومبايعة الناس له بين الركن والمقام قال
يسير بالجيوش حتى يصير بوادي القرى في هدوء ورفق ويلحق
هناك ابن عمه الحسني في اثنا عشر الف فارس فيقول له يا ابن عم انا
احق بهذا الجيش منك انا ابن الحسن وانا المهدي فيقول له
المهدي بل انا المهدي ويقول له الحسني هل لك من اية فابايعك
فيومي المهدي عليه السلام الى الطير فيسقط على يديه ويغرس قضيبا
في بقعة من الارض فيخضر ويورق فيقول له الحسني يا ابن عم هي لك

متين في هذا القول
المهدي يكون حسني
او ابن محمد حسني

دعا.

www.m-mahdi.com

وعن خ حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي
عليه السلام وبيعته بين الركن والمقام وخروجه متوجها الى
الشام قال وجبريل على مقدمته وميكائيل على ساقته يفرح
به اهل السماء والارض والطير والوحش والحيتان في البحر اخرجه
ابو عمر وعثمان عن سعيد المقري في سننه واخرج حميد بن حماد
عن كعب قال قتادة المهدي خير الناس اهل نصرته وبيعته من اهل
كوفان واليمن وابدال الشام مقدمته جبريل وساقته ميكائيل يحبوب
في الخلائق يطفي الله به الفتنة العمياء وتامن الارض حتى ان الارض
المرة لتحيي حسن نسوة ما معهن رجل لا تتقي شيئا الا الله تعالى تعطى
الارض ذكاتها والسماء بركتها واخرج نعيم عن كعب قال اني اجد
المهدي مكتوبا في اسفار الانبياء ما في عمله ظلم ولا عيب واخرج
نعيم بن حماد عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ياوي الي المهدي امته كما ياوي النحل الى يعسوبها يملاء الارض
عدلا كما ملات ظلما وجورا حتى يكون الناس على مثل امرهم الاول
لا يوقظ نائما ولا يهرق دما واخرج ابن ابي شيبة والطبراني في
الاوراد وابو نعيم والحاكم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتي يواطي اسمه
اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
واخرج احمد والباوردي في المعرفة وابو نعيم عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشركم بالمهدي رجل من قريش

www.m-mahdi.com

من عترتي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويرضى عنه ساكن السماء وساكن
الارض ويقسم المال صحاحا بالسوية بين الناس ويملأ قلوب امة
محمد غنى ويسعهم عدله حتى انه يأمر منهما يا فيناديه من له حاجة
فما يأتيه بسأله فيقول ايت السادن حتى يأتيك فيأتيه
فيقول انا رسول المهدي اليك لتعطني مالا فيقول احث فيحثي
فلا يستطيع ان يحمله فيلتفت حتى يكون قدر ما يستطيع ان يحمله فيخرج
به فيندم فيقول انا كنت اخشع امة محمد نفسا كلهم دعي الى
هذا المال فتركه غيري فيرده عليه فيقول انا لا نقبل شيئا
اعطيناه فيلبث في ذلك سنتا او سبعا او ثمانيا او تسع سنين
ولا خير في الحياة بعده واخرج ابن ابي شيبه عن مطر انه
ذكر عنده عمر بن عبد العزيز فقال بلغنا ان المهدي يصنع
شيئا لم يصنعه عمر بن عبد العزيز فلنا ما هو قال يأتيه رجل فيسأل
فيقول ادخل بيت المال فخذه فيدخل ويخرج فيرى ان الناس شباعا
فيندم فيرجع اليه فيقول خذ ما اعطيتني فيأبى ويقول انا نعطي
ولا نأخذ واخرج البزار عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
يكون في امتي خليفة يحثو المال حثوا ولا يعده عدا واخرج
احمد بن ابي سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان من امرائكم امير يحثو المال حثوا ولا يعده عدا يأتيه الرجل
فيسأله فيقول خذ فيبسط ثوبه فيحثو فيه ثم يطلق واخرج

www.m-mahdi.com

الترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في امتي المهدي يخرج يعيش خمسا او سبعا او تسعا يذ الشك فيجي
اليه رجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان
يحمله واخرج ابن ماجه عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكون في امتي المهدي ان قصر فسبع والا فتسع تنعم فيه امتي نعمة لم
ينعموا مثلها قط تؤتى الارض اكلها ولا تدخر عنهم شيئا والمال يومئذ كدوس
فيقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول احث واخرج الدار قطني في الافراد
والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في
امتي المهدي ان قصر عمره فسبع والا فثمان والا فتسع سنين ينعم امتي
فيها نعمة لم ينعموا مثلها البر منهم والفاجر يرسل الله عليهم السماء
مدرارا ولا تدخر الارض شيئا من النبات ويكون المال كدوسا يقوم الرجل
يقول يا مهدي اعطني فيقول احث واخرج ابو علي وابن عساكر عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان عند
تحاور الفتن وانقطاع من الزمن اميرا قل ما يكون عطاؤه للناس ان يأتيه
الرجل فيحثي له في حجره همة من يقبل منه صدقة ذلك المال لما يصيب
الناس من الفرح واخرج احمد ومسلم عن ابي سعيد وجابر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده واخرج
ابو نعيم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في المهدي ان
قصر عمره فسبع سنين والا فثمان والا فتسع سنين تنعم امتي في زمانه
نعيما لم ينعموا مثله البر والفاجر يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدخر

www.m-mahdi.com

الارض شيئا من نباتها واخرج ابو نعيم والحاكم عن ابي سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يخرج المهدي في امتي يبعث الله على الناس بنعم امتي
ويعيش الماشية ويخرج الارض نباتها ويعطي المال صحاحا واخرج ابو نعيم
عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله
من عترتي رجلا افرق الثنايا اجلى الجبهة يملأ الارض عدلا ويفيض المال
فيضا واخرج نعيم وابو نعيم عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن
رجل يقال له المهدي يكون عطاؤه هنيا واخرج ابو نعيم عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا ليلة
لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم
ابيه اسم ابي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويقسم المال
بالسوية ويجعل الله الغنى في قلوب هذه الامة فيمكث سبعا او تسعا
ثم الخير في الحيوة بعده واخرج الحاكم عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبعث امتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم
حتى يضيق الارض عنهم فيبعث الله رجلا من عترتي فيملا الارض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فاذا ملئت جورا وظلما فلا يمنع السماء
شيئا من اقطارها ولا الارض شيئا من نباتها يمكث فيها سبعا وثمانيا
فان اكثر فتسعا واخرج ابن ابي شيبه عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيتي عند انقطاع من
الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حثيا واخرج نعيم عن طاوس
قال

www.m-mahdi.com

قال اذا كان المهدي يبذل المال ويشتد على العمال ويرحم المساكين واخرج
نعيم بن حماد عن عمرو بن الخطاب انه دخل البيت وقال والله ما ادري
ادع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال او اقسمه في سبيل الله
فقال له علي بن ابي طالب امض امير المؤمنين فلست بصاحبه انما صاحبه
منا شاب من قريش يقسمه في سبيل الله في اخر الزمان واخرج ابن ابي
شيبة في المصنف عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكون في امتي المهدي اذا طال عمره او قصر عمره يملك سبع
سنين او تسع سنين فيملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
وتمطر السماء مطرها وتخرج الارض بركتها وتعيش امتي في زمانه
عيشا لم تعشه قبل ذلك واخرج ابو نعيم عن طاوس قال ورددت
اني لا اموت حتى ادرك زمان المهدي ترادلت الحسن في احسانه وتتاب
فيه على المسيء واخرج ايضا عن ابي لهيعة قال يتمنى في زمان المهدي
الصغير الكبير والكبير الصغير واخرج ايضا عن صباح قال
يمكث المهدي فيهم تسعا وثلثين سنة يقول الصغير يا ليتني كبرت
ويقول الكبير يا ليتني كنت صغيرا واخرج ايضا عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي يصلحه الله في ليلة
واحدة وذكر الاستاذ ابو اسحق الثعلبي في تفسيره للقرآن العزيز
في قصة اهل الكهف قال واخذ مضاجعهم فصاروا الى رقدتهم
الى اخر الزمان عند خروج المهدي يقال ان المهدي عليه السلام يسلم
عليهم فيحييهم الله عز وجل ثم يرجعون الى رقدتهم فلا يقومون

www.m-mahdi.com

الى يوم القيمه واخرج احمد وابو داود والترمذي وقال حسن صحيح
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تذهب الدنيا ولا
تنقضي حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه
اسم ابي واخرج ابن الجوزي في تاريخه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملك الارض اربعة مؤمنان وكافران فالمؤمنان
ذو القرنين وسليمان والكافران نمرود وبخت نصر وسيملكها
خامس من اهل بيتي وعن كعب الاحبار رضي الله عنه قال يبعث ملك بيت
المقدس يعني المهدي عليه السلام جيشا الى المهدي فيفتحها ويأخذ
كنوزها فيجعل حليته بيت المقدس ويقدم عليه ملوك
الهند مغلغلين ويفتح له ما بين المشرق والمغرب واخرج ابو نعيم
ابن حماد في كتاب الفتن واخرج ابن ماجه وابو نعيم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله
حتى يملك رجل من اهل بيتي يملك جبل الديلم والقسطنطينية
واخرج نعيم عن كعب قال لواء عقده المهدي جبل يفتحه
الى الترك فيهزمهم ويأخذ ما معهم من السبي والاموال ثم يصير
الى الشام فيفتحها ثم يفتح كل مملوك معه ويعطي اصحابه
فيتهم الباب الثاني في نسب المهدي اخرج احمد وابن
ابي شيبة وابن ماجه وابو نعيم بن حماد في الفتن عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي منا اهل البيت
يصلحه الله في ليلة واخرج ابو داود وابن ماجه والطبراني

www.m-mahdi.com

والحاكم عن ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي
من عترتي من ولد فاطمه واخرج الحاكم وابن ماجه وابونعيم عن
انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن سبعة ولد
عبد المطلب سادة اهل الجنه انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن
والحسين والمهدي واخرج الترمذي وصححه عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم
لبعث الله رجلا من اهل بيتي يواطئ اسمه
اسمي واخرج الترمذي وصححه عن ابي هريرة قال لو لم يبق
من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي واخرج ابن ابي
شيبه ونعيم بن حماد في الفتن وابن ماجه وابونعيم عن ابن
مسعود قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل
فتية من بني هاشم فلما راهم النبي صلى الله عليه وسلم اغرورقت
عيناه وتغير لونه فقلت ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه
فقال انا اهل البيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل
بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشديدا وتطريدا حتى ياتي قوم
من قبل المشرق معهم رايات سود فيسالون الحق فلا يعطونه
فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سئلوا فلا يقبلونه حتى
يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملاها قسطا وعدلا كما ملوها
جورا وظلما فمن ادرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا فانه المهدي
قال الحافظ عماد الدين ابن كثير في هذا السياق اشارة الى ملك
بني العباس وفيه دلالة على ان المهدي يكون بعد ولد بني عباس
الحسن

www.m-mahdi.com

واخرج الطبراني في الاوسط من طريق عمرو بن علي عن علي ابن ابي طالب انه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم امنا المهدي ام من غيرنا يا رسول الله
قال بل منا يختم الله به كما فتح بنا وبنا يستنقذون من الفتنة
كما انقذوا من الشرك وبنا يولف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينهم
كما الف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك واخرج نعيم بن حماد وابو
نعيم من طريق مكحول عن علي قال قلت يا رسول الله امنا آل محمد المهدي
ام من غيرنا فقال بل منا يختم الله به الدين كما فتح بنا وبنا ينقذون
من الفتنة كما انقذوا من الشرك وبنا يولف الله بين قلوبهم بعد الفتنه
اخوانا كما اصبحوا بعد عداوة الشرك اخوانا في دينهم واخرج
ابو نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق
من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله فيه رجلا اسمه اسمي واسم
ابيه اسم ابي يكنى ابا عبد الله واخرج الحارث ابن ابي امامة وابو
نعيم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لملأنا ان
الارض ظلما وعدوانا واخرج الطبراني في الكبير وابو نعيم عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل
بيتي يواطئ اسمه اسمي وخلقه خلقي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما
وجورا واخرج ابو نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ويح هذه الامة من ملوك جبابرة كيف يقتلون
ويخيفون المطيعين الا من اظهر طاعتهم فالمومن التقي يصانعهم
بلسانه ويفر منهم بقلبه فاذا اراد الله تعالى ان يعيد الاسلام عزيزا

قصم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء ان يصلح امة بعد فسا
دها يا خذيفه لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى
يملك رجل من اهل بيتي يجري الملاحم على يديه ويظهر الاسلام
لا يخلف وعده وهو سريع الحساب واخرج الحسن بن سفيان
وابو نعيم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو لم يبق من الدنيا الا ليله لملك فيها رجل من اهل بيتي واخرجه
تمام في فوائده وابن عساكر عن عبيد الله بن عمر وقال يخرج رجل
من ولد حسين من قبل المشرق لو استقبلته الجبال لهدتها او
اتخذ فيها طرقا واخرج ابو نعيم عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيكون بينكم وبين الروم اربع هدن
يوم الرابعة على يدي رجل من اهل هرقل يدوم سبع سنين
فقال له رجل يا رسول الله من امام الناس يومئذ قال المهدي
من ولد ابن اربعين سنه كان وجهه كوكب دري في خده الايمن
خال اسود عليه عباءتان قطوانيتان كانه رجل من رجال
بني اسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك واخرج الرو
يا في مسنده وابو نعيم عن خذيفه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم
اسرائيلي على خده الايمن خال كانه كوكب دري يملا الارض عدلا
كما ملئت جورا يرضى في خلافته اهل السماء والطير في الجو
واخرج ابو نعيم عن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة

اهل الارض و

www.m-mahdi.com

المهدي من ولدك وأخرج ابن عساكر عن الحسين ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة المهدي منك وأخرج الطبراني
في الكبير وابو نعيم عن علي الهلالي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لفاطمة والذي بعثني بالحق ان منهما يعني من
الحسن والحسين مهدي هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجا
ومرجا وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل واغار بعضهم
على بعض فلا كبير يرحم صغير ولا صغير يوقر كبيرا
عند ذلك منى ما من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلفاء
يقوم الدين في اخر الزمان كما قال في اوله اول الزمان ويملأ
الدنيا عدلا كما ملئت جورا واخرج نعيم بن حماد قتادة
قال قلت لسعيد بن المسيب المهدي حق هو قال نعم قلت
ممن هو قال من ولد فاطمة واخرج ايضا عن ابن عباس قال
شاب منا اهل البيت قتل عجز منها شيوخكم ويرجوها شبابكم
قال يفعل الله ما يشا واخرج ايضا عن علي وعايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المهدي رجل من عترتي يقاتل على سنتي
كما قاتلت انا على الوحي واخرج نعيم عن الزهري قال المهدي من
ولد فاطمة واخرج نعيم بن حماد عن كعب قال المهدي من
ولد عباس وروى دار القطني في الافراد وابن عساكر في تاريخه
عن عثمان بن عفان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
المهدي من ولد العباس عمي قال الدار القطني هذا حديث غريب

www.m-mahdi.com

تفرد به محمد ابن الوليد مولى بني هاشم قلت قال الشيخ ابن حجر الهيتمي رضي الله
عنه هذا لا ينافي ما ذكر كونه من ذرية نبينا صلى الله عليه وسلم لانه يمكن
ان يكون العباس فيه ولادة من جهة ان في امهاته عباسية فالحاصل
ان الحسن فيه الولادة العظمى لان الاحاديث كونه من ذريته اكثر و
للحسين[٢] مخالفة ولا ينافي ه ما ذكر انه من ولد الحسن لامكان
حمله على انه من مجموعها واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لا يمضي الايام والليالي حتى يلينا اهل البيت
فتى لم تلبسه الفتن ولم يلبسها قيل يا ابن عباس يخرج عنها شيخكم
وبنا لها شبابكم قال هو امر الله يؤيد من يشاء واخرج نعيم بن
حماد عن ابن عباس قال المهدي شاب منا اهل البيت قيل يخرج
عنها شيوخكم ويرجوها شبابكم قال يفعل الله ما يشاء واخرج
ابن منده في تاريخ اصفهان عن ابن عباس رضي الله عنه قال
المهدي شاب منا اهل البيت

اخرج ابو داود ونعيم ابن حماد والحاكم
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي
مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا يملك سبع سنين واخرج ايضا عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم المهدي منا اجلى الجبهة اقنى الانف
واخرج نعيم بن حماد عن عبد الله بن الحارث قال يخرج المهدي وهو
ابن اربعين سنة كانه رجل من بني اسرائيل واخرج ايضا عن

www.m-mahdi.com

ابي الطفيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف المهدي فذكر ثقلا
في لسانه وضرب فخذه اليسرى بيده اليمنى اذا ابطا عليه الكلام
اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي واخرج ايضا عن محمد بن حنيف قال المهدي
ابن اربع ابلج اقنى اغين يجي من الحجاز حتى يستوي على منبر دمشق وهو ابن
ثمان عشر سنة واخرج ايضا عن علي بن ابي طالب قال المهدي
مولده بالمدينة من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واسمه اسم
نبي ومهاجرته بيت المقدس كث اللحية اكحل العينين براق الثنايا
في وجهه خال في كتفه علامة النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج براية النبي صلى الله عليه وسلم من مرط مخملة سوداء
مربعة فيها خز لم تنشر منذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تنشر حتى يخرج المهدي يمده الله بثلثة الاف من الملائكة يضربون
وجوه من خالفهم وادبارهم يبعث وهو ابن الثلثين الى الاربعين واخرج ايضا عن ابطاه قال المهدي ابن عشرين سنة واخرج
ايضا عن علي قال اسم المهدي محمد واخرج ايضا عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم المهدي اسمي قال عبد
الغافر الفارسي في مجمع الغرايب وابن الجوزي في غريب الحديث
وابن الاثير في النهاية في حديث على انه ذكر المهدي من ولد الحسن
فقال انه ازيل الفكين واراد انفراج فكيه وتباعد ما
بينهما واخرج نعيم بن حماد عن كعب قال المهدي خاشع
لله كخشوع النسر يجناحيه الباب الرابع في احوال

www.m-mahdi.com

تقع قبل خروج المهدي عليه السلام وفيه فصول الفصل الاول
في الفتن وفيه فرعان الفرع الاول في الفتن المتقدمة على خروجه
وعلاماته اخرج ابن ابي شيبة عن ابي سنان الجلد قال تكون
فتنة بعدها فتنة الاولى في الاخرة كثرة السوط يتبعها ذباب
السيف ثم تكون بعد ذلك فتنة تستحل فيها المحارم كلها ثم تاتي
الخلافة خير اهل الارض وهو قاعد في بيته واخرج الطبراني
عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحي فتنة عمراء
مظلمة ثم يتبع الفتن بعضها بعضا حتى يخرج رجل من اهل بيتي
يقال له المهدي فان ادركته فاتبعه وكن من المهتدين واخرج
نعيم بن حماد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيكون بعدي فتن منها فتنة الاحلاس يكون فيها حرب
وهرب ثم بعدها فتن اشد منها ثم تكون فتنة كلما قيل انقطعت
عادت حتى لا يبقى بيت الا دخلته ولا مسلم الا ملته حتى يخرج
رجل من عترتي واخرج نعيم ابن حماد عن علي بن ابي طالب قال
يخرج رجل قبل المهدي من اهل بيته من قبل المشرق يحمل السيف
على عاتقه ثمانية عشر شهرا يقتل ويمثل ويتوجه الى بيت
المقدس فلا يبلغه حتى يموت واخرج ايضا عن ابي هريرة
تكون بالمدينة وقعة يغرق فيها احجار الزيت ما الحرة عندها
الا كفرية سوط فتنجى عن المدينة قدر بريدين ثم يبايع المهدي
واخرج ايضا لا يبايع المهدي حتى يكفر بالله جهرا واخرج الداني القطني

www.m-mahdi.com

عن الحكم بن عتيبة قال قلت لمحمد بن علي سمعت انه سيخرج منكم
رجل يعدل في هذه الامة قال انا نرجوا ما يرجون الناس وانا
نرجو لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يكون
ما ترجو هذه الامة وقبل ذلك فتن شر فتن يمسي الرجل مؤمنا
ويصبح كافرا ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا هم من ادرك ذلك منكم
فليتق الله وليكن من احلاس بيته واخرج الداني عن سلمة بن
دفر قال قيل يوما عند حذيفة تخرج المهدي فقال لقد افتخم
الخرج واصحاب محمد بينكم انه لا يخرج حتى لا يكون غايب احب الى
الناس منه مما يلقون من الترواخرج نعيم عن خالد بن صبيح قال
لا خلافة بعد جمل بني امية حتى يخرج المهدي واخرج نعيم من طريق
ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات الخامس من اهل بيتي فالهرج الهرج حتى يموت السابع
قالوا وما الهرج قال القتل كذلك حتى يقوم المهدي واخرج
الطبراني في الاوسط ونعيم وابن عساكر عن علي ابن ابي طالب ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال تكون في اخر الزمان فتنة يحصل الناس كما
يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا اهل الشام ولكن سبوا
شرارهم فان فيهم الابدال يوشك ان يرسل على اهل الشام سيبا
من السماء فيقرقهم حتى لو قاتلهم الثعالب غلبتهم
فعند ذلك يخرج خليفة من اهل بيتي ثلث رايات المكر يقول
خمسة عشر الفا والمقل يقول اثنا عشر الفا امارتهم امت

يكون

www.m-mahdi.com

١٤

يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك فيقتلهم
الله جميعا ويرد الله الى المسلمين اكفتهم ونعمتهم وقاصيهم
ودانيهم واخرج نعيم بن حماد والحاكم وصححه عن علي بن ابي طالب
قال ستكون فتنة تحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن
فلا تسبوا اهل الشام وسبوا ظلمتهم فان فيهم الابدال وسيرسل الله
سيبا من السماء فيغرقهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ثم يبعث
الله عند ذلك رجلا من عترة الرسول صلى الله عليه وسلم في اثنا عشر
الفا ان قلوا وخمسة عشر الفا ان كثروا امارتهم اي علامتهم
ست ست على ثلث رايات يقاتلهم اهل سبع رايات ليس من
صاحب راية الا وهو يطمع بالملك فيقتتلون ويهزمون ثم يظهر
الهاشمي فيرد الله الى المسلمين الفتهم ونعمتهم فيكون على ذلك
حتى يخرج الدجال وعن ابي قبيل قال يملك رجل من بني هاشم فيقتل
بني اميه فلا يبقى منهم الا اليسير لا يقتل غيرهم ثم يخرج رجل
من بني اميه فيقتل بكل رجل رجلين حتى لا يبقى الا النساء ثم يخرج
المهدي اخرجه الامام ابو الحسن احمد بن جعفر المنادي في
كتاب الملاحم واخرج نعيم بن حماد وابو الحسن الحربي في الاول
من الحربيات عن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لا
يخرج المهدي حتى تطلع من الشمس اية واخرج الدارقطني في سننه
عن محمد بن علي قال لمهدينا اية ان لم تكونا منذ خلق الله السموات
والارض ينكسف القمر لاول ليلة من رمضان وتنكسف الشمس

www.m-mahdi.com

في نصف منه ولم تكونا منذ خلق الله السموات والارض وعن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يخرج المهدي حتى تطلع من الشمس
اية اخرجه الحافظ ابو بكر بن احمد بن حسن البيهقي والحافظ
ابو عبد الله نعيم بن حماد وعن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام
قال اذا بلغ الفتى خراسان طلع بالمشرق القرن والسنين وكان
اول ما طلع به هلاك قوم نوح حين اغرقهم الله تعالى وطلع في زمن
ابراهيم حين القوة في النار وحين اهلك الله تعالى قوم فرعون
ومن معه وحين قتل يحيى ابن زكريا فاذا رايتم ذلك فاستعيذوا
بالله من شر الفتن ويكون طلوعه بعد انكساف الشمس والقمر
ثم لا يلبث سود حتى يظهر الابيض بمصر اخرج نعيم بن حماد في كتاب
الفتن وعن كثير ابن مرة الحضرمي قال آية الحوادث في رمضان
علامة في السماء بعدها اختلاف في الناس فاذا ادركتها فاكثر
من الطعام ما استطعت اخرجه نعيم بن حماد واخرجه
نعيم عن كعب قال يطلع من المشرق قبل خروج المهدي لذنبت
نضي واخرج نعيم عن شريك قال بلغني انه قبل خروج المهدي
ينكسف القمر في شهر رمضان مرتين اخرجه نعيم بن حماد في كتاب
الفتن وعن ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام اذا رايتم
علامة من السماء نارا عظيمة من قبل المشرق وتطلع لبالي
فعندها فرج آل محمد او فرج الناس وهي امام المهدي
وعن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه قال اذا رايتم

نارا

www.m-mahdi.com

١٥

ثلاثا عليهما من المشرق ثلثه ايام فتوقعوا فرج آل محمد ان شاء الله تعالى قال
ينادي مناد من السماء باسم المهدي فيسمع من بالمشرق ومن بالمغرب حتى
لا يبقى راقدا الا استيقظ ولا قائم الا قعد ولا قاعد الا قام على رجله
فزعا من ذلك فرحم الله عبدا اسمع ذلك الصوت فاجابها فان الصوت الاول
صوت جبريل عليه السلام الفرع الثاني في الفتن المتصلة بخروج
المهدي منها حسر الفرات عن جبل من ذهب اخرج ابن ماجه والحاكم
وصححه وابو نعيم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتتل
عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة لا يصير الى واحد منهم ثم تطلع رايات
السود من قبل المشرق فيقاتلونكم قتالا لم تقتله قوم ثم يجي خليفة الله
المهدي فاذا سمعتم به فاتوه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فانه خليفة
الله المهدي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفتنة الرابعة ثمانية عشر عاما ثم تنجلي حين تنجلي وقد حسر الفرات
عن جبل من ذهب تكب عليه الامة فيقتل عليه من كل تسعة سبعة
اخرجه ابو نعيم بن حماد في كتاب الفتن ويوشك الفرات ان يحسر عن
جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده والله
لئن تركنا الناس ياخذون منه ليذهبن به كله فيقتتلون عليه حتى
يقتل من كل مايه تسعة وتسعين رواه احمد بن حنبل ومسلم عن ابي
لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس
فيقتل تسعة اعشارهم رواه ابن ماجه عن ابي هريرة والطبراني
عن ابي لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه

وتسعون

www.m-mahdi.com

الناس فيقتتل من كل مائة تسعة وتسعون فيقول كل رجل منهم لعلي
اكون انا الناجو رواه مسلم عن ابي هريرة يوشك الفرات ان يحسر عن كنز
من ذهب فمن حضره فلا يوخذ منه شيئا رواه الشيخان وابو داود وعن ابي هريرة
يحسر الفرات عن جبل من ذهب وفضة فيقتتل عليه من كل تسعة سبعة
فاذا ادركتموه فلا تقربوه رواه نعيم بن حماد في الفتن عن ابي هريرة يحسر الفرات
عن جبل من ذهب فيقتتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون فلا
تقوم الساعة الا نهارا رواه ابن عساكر عن ابي هريرة واخرج نعيم بن
حماد في كتاب الفتن بسند صحيح على شرط مسلم عن علي قال الفتن اربع فتنة
السراء وفتنة الضراء وفتنة كذا فذكر معدن الذهب يخرج رجل من عترة
النبي صلى الله عليه وسلم يصلح الله على يديه امرهم واخرج ابو نعيم عن علي
عليه السلام قال لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث ويبقى ثلث
واخرج نعيم بن حماد عن ابن سيرين قال لا يخرج المهدي حتى يقتل من
كل تسعة سبعة ومنها قتل النفس الزكية اخرج ابن ابي شيبة
عن مجاهد قال حدثني فلان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان
المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية فاذا قتلت النفس الزكية غضب
عليهم من في السماء ومن في الارض فاتى الناس المهدي فزفوه كما تزف
العروس الى زوجها ليلة عرسها وهو يملا الارض قسطا وعدلا ويخرج
الارض بناتها وتمطر السماء مطرها وتنعم امتي نعمة لم تنعمها
قط وعن عمار بن ياسر اذا قتلت النفس الزكية واخوه بمكة
ضيعة نادى منادٍ من السماء ان اميركم فلان وذلك المهدي

الذي يملأ الارض حقا وعدلا اخرجه ابو عبد الله نعيم ابن حماد في كتاب
الفتن المتصله بخروج المهدي امارة السفياني
الفتن ومن
وخسف جيشه بالبيداء وذبح المهدي السفياني احلام وهذه
العلامة قريبة الى حد التواتر اخرجه الحاكم عن ابي هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل يقال له السفياني في
عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يبقر بطون النساء
ويقتل الصبيان فيجتمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب ويخرج
رجل من اهل بيتي في الحرة فيبلغ السفياني فيبعث جندا من جنوده فيهزمهم
فيسير اليه السفياني بمن معه حتى اذا صار بالبيداء من الارض خسف بهم
فلا ينجو منهم الا المخبر عنهم عن امير المومنين علي ابن ابي طالب
عليه السلام قال السفياني من ولد خالد بن يزيد ابي سفيان رجل ضخم
الهامة بوجهه اثر الجدري بعينه نكتة بيا من يخرج من ناحية
مدينة دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يبقر بطون
النساء ويقتل الصبيان فيجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع
ذنب تلعة ويخرج رجل من اهل بيتي في الحرم فيبلغ السفياني
فيبعث اليه جندا من جنده فيهزمهم فيسير اليه السفياني بمن معه
حتى اذا جاوزا بيداء من الارض خسف بهم فلا ينجو منهم الا المخبر
عنهم اخرجه ابو نعيم عبد الله والحاكم في مستدركه وقال هذا
حديث صحيح الاسناد على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه وعن
ابي عبد الله الحسين بن علي انه قال للمهدي خمس علامات السفياني

www.m-mahdi.com

والمنادي والصيحة من السماء والخسف بالبيداء وقتل النفس الزكية وعن
محمد بن صامت قال قلت لابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام امامن
علامات بين يدي هذا الامر يعني ظهور المهدي فقال بلى قلت وما هي
قال هلاك بني عباس وخروج السفياني والخسف بالبيداء قلت
جعلت فداك اخاف ان يطول هذا الامر قال انما هو كنظام انحرز يتبع
بعضه بعضا وعن ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قال اذا
هدم حائط مسجد الكوفة مما يلي دار عبد الله بن مسعود فعند ذلك
زوال ملك القوم وعند زوال خروج المهدي وعن خالد بن سعيد قال
يخرج السفياني وبيده ثلث قضيبات لا يقرع بهن احدا الا مات
اخرجه الحافظ نعيم ابن حماد وعن ابي مزيم عن اشياخ قال يولى السفياني
في منامه فيقال له قم فاخرج فيقوم فلا يجد احدا ثم يولى الثانية
فيقال له مثل ذلك ثم يقال له في الثالثة قم فاخرج الى باب دارك فيخرج
في الثالثة الى باب داره فاذا هو بسبعة نفر او تسعة نفر معهم لواء
فيقولون نحن اصحابك فيخرج فيهم ويتبعهم ناس من قريات الوادي
اليابس فيخرج اليه صاحب دمشق فيلقاه فيقاتله فاذا نظر الى رايته
انهزم اخرجه ابو نعيم بن حماد في كتاب الفتن وعن كعب الاحبار
لا يقبر السفياني في الفرات الا وهو كافر اخرجه ابو عمرو الداني
في سننه وكذا الحسين محمد بن عبيد الكسائي في قصص الانبياء عليهم السلام
واخرج ابن ابي شيبة واحمد وابو يعلى والطبراني عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة

www.m-mahdi.com

فيخرج رجل من اهل المدينة هاربًا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكه
فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه
بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكه والمدينة فاذا
راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصايب اهل العراق فبايعوا
يعوذ فينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم
بعثًا فيظهر عليهم فذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد
غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم صلى الله
عليه وسلم ويلقي الاسلام بجرانه الى الارض يلبث سبع سنين
ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون واخرج البزار عن انس ابن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نائمًا في بيت ام سلمة فانتبه وهو
يسترجع فقالت يا رسول الله بم تسترجع قال من قبل جيش يجيء من
قبل العراق في طلب رجل من اهل المدينة فيمنعه الله منهم
فاذا علوا البيداء من ذي الحليفة خسف بهم فلا يدرك اعلاهم
اسفلهم ولا يدرك اسفلهم اعلاهم الى يوم القيمة واخرج الطبراني
في الاوسط والحاكم عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبايع الرجل بين الركن والمقام عدة اهل بدر فيأتيه
عصايب اهل العراق وابدال اهل الشام فيغزوه جيش من
اهل الشام حتى اذا انتهوا بالبيداء خسف بهم واخرج
الطبراني في الاوسط عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسير ملك المشرق الى ملك المغرب فيقتله ثم يسير

www.m-mahdi.com

ملك المغرب الى ملك المشرق فيقتله فيبعث جيشا الى المدينه
فيخسف بهم ثم يبعث جيشا فينشا ناس من اهل المدينة
فيعوذ عايذ بالحرم فيجتمع الناس اليه كالطاير الواردة المتفرقه
حتى يجتمع اليه ثلثمايه واربعه عشر فيهم نسوة فيظهر على كل اثنا عشره
جبار وابن جبار ويظهر من العدل ما يتمنى له الاحياء اموا تهم
فيحيى سبع سنين ثم ما تحت الارض خير مما فوقها واخرج الطبراني
في الاوسط عن ام حبيبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج ناس من قبل المشرق يريدون رجلا عند البيت حتى
اذا كانوا بالبيداء من الارض يخسف بهم قال الشيخ ابن الحجر الهيتمي
في الكتاب قول المختصر يحي جيش من قبل المشرق العراق في طلب رجل
من اهل المدينه اي المهدي فيمنعه الله منهم فاذا علوا البيداء
من ذي الحليفه خسف بهم فلا يدرك اعلاهم اسفلهم ولا اسفلهم
اعلاهم الى يوم القيمة وكونهم من قبل العراق هذه ومن قبل المشرق
رواية اخرى لا ينافي انهم من اهل الشام المصرح به في عدة روايات
واخرج الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج رجل يقال له السفياني في عمق دمشق وعامة يتبعه من
كلب فيقتل حتى يبقر بطون النساء ويقتل الصبيان فيجتمع
لهم قيس فيقتلها واخرج نعيم بن حماد عن ابن ارطاة قال يدخل
السفياني فيستلبها ثلثة ايام ويقتل من اهلها ستين الف
القائم يمكث فيها ثمان عشر ليلة يقتسم اموالها وحولها الكونه

يحرمها

بعد ما يقاتل الترك والروم بقرقيسيا ثم يبعث عليهم خلفهم
بعث فيرجع طايفه منهم الى خراسان فيقتل السفياني ويهدم
الحصون حتى يدخل الكوفة ويطالب اهل خراسان ويظهر
بخراسان قوم تدعو الى المهدي ثم يبعث السفياني الى المدينه
فياخذ قوما من آل محمد حتى يوتيهم الكوفه ثم يخرج المهدي
ومصورها بين ويبعث السفياني في طلبهما فاذا بلغ المهدي
ومصور بمكة نزل جيش السفياني البيداء فيخسف بهم ثم
يخرج المهدي حتى يمر بالمدينه فيستنقذ من كان فيها من بني
هاشم ويقبل الرايات السود حتى تنزل على الماء فيبلغ من في
الكوفة من اصحاب السفياني نزولهم فيهربون ثم ينزل الكوفه
حتى يستنقذ من فيها من بني هاشم ثم يخرج قوم من سواد
الكوفة يقال لهم العصب ليس معهم سلاح الا القليل وفيهم
بقية اهل البصرة قد تركوا اصحاب السفياني فيستنقذون
ما في ايديهم من سبي الكوفة وتبعث الرايات بالبيعة الى المهدي
واخبرني نعيم عن عمرو بن الحارث قال علامة خروج المهدي اذا
خسف بجيش في البيداء فهو علامة خروج المهدي واخبرني
نعيم عن عمار بن ياسر قال علامة المهدي اذا انشاب عليكم الترك
ما انشاب خليفتكم الذي يجمع الاموال ويستخلف بعده رجلا فيقسم او خليفتهم
يخلو بعده سنتين من بيعته ويخسف بقرني دمشق وخروج
ثلث نفر بالشام وخروج اهل المغرب الى مصر وتلك امارة السفياني

www.m-mahdi.com

واخرج نعيم ابن حماد عن كعب قال اذا دارت رحى بني العباس وزبط
الرايات خيولهم بزيتون الشام يهلك الله بهم الاصهب ويقتله
وعامة اهل بيته على ايديهم حتى لا يبقى امرئ منهم الا هاب
او مختف ويسقط الشعبتان بنو جعفر وبنو العباس ويجلس
ابن الكلة الاكبار على منبر دمشق ويخرج البربر الى سرة الشام
فهو علامة خروج المهدي واخرج ايضا عن ابي جعفر قال ابيت السفياني
السفياني في جنوده في الآفاق بعد دخول الكوفة وبغداد فيبلغه
فزعة من وراء النهر من ارض خراسان عليهم رجل من بني امية
فيكون لهم وقعة بتوليس ووقعة بدقلاب الري ووقعة
بتخوم زرنيخ فعند ذلك يقتل الرايات السود من خراسان على
جميع الناس شاب من بني هاشم بكفه اليمنى خال سهل الله امره
وطريقه ثم تكون له وقعة بخراسان ويسير الهاشمي فيطرق الري
فيسرح رجل من بني تميم من الموالي يقال له شعيب بن صالح
الى اصطخر الى الاسوى فيلتقي هو والمهدي ببيضاء اصطخر
فيكون بينهما ملحمة عظيمة حتى تطأ الخيل الدماء الحار
ساعتها ثم يأتيه جنوده ثم يكون وقعة بالمدائن بعد وقعة
الري وفي عاقرقوفا وقعة صلبية يخبر عنها كل ناع ثم يكون
بعدها ذبح عظيم ببابل ووقعة في ارض من ارض نصيبين ثم
يخرج على الاحوص قوم سوادهم وهم العصب عامتهم من الكوفة
والبصرة حتى يستنفذ ما في يديه من سبي كوفان واخرج

ابن السفياني

www.m-mahdi.com

ايضا عن ضمرة بن حبيب ومشايخهم قالوا يبعث السفياني خيله
وجنوده فيبلغ عامله المشرق من ارض خراسان وارض فارس فيثور
بهم اهل المشرق فيقاتلونهم ويكون بينهم وقعات في غير موضع فاذا
قال عليهم قتالهم اياه بايعوه ارجلا من بني هاشم وهم يومئذ في
آخر المشرق فيخرج اهل خراسان على مقدمته رجل من بني تميم مولى
لهم يقال له شعيب ابن صالح اسفر قليل اللحية يخرج في خمسة آلاف
فاذا بلغه خروجه شايعوه فيصيره على مقدمته لو استقبل بهم الجبال
لهزمها فيلتقي هو وخيل السفياني فيهزمهم فيقتل منهم
مقتلة عظيمة ثم يكون الغلبة للسفياني ويهرب الهاشمي ويخرج شعيب
صالح مستخفيا الى بيت المقدس يوطئ الهاشمي منزله اذا بلغه
خروجه الى الشام قال الوليد بلغني ان هذا الهاشمي اخو المهدي
لابيه وقال بعضهم هو ابن عمه وقال بعضهم انه لا يموت وليكنه
سيذهب فيخرج الى مكة فاذا ظهر المهدي خرج واخرج ايضا
من عليه قال يبعث بجيش الى المدينة فيأخذون من قدروا عليه
من آل محمد صلى الله عليه وسلم ويقتل من بني هاشم رجالا ونساء فعند
ذلك يهرب المهدي والمتيقن من المدينة الى مكة فيبعث في
طلبهما وقد لحقا بحرم الله تعالى وامنه واخرج ايضا عن يوسف
بن يزيد قربات قال يكون خليفة بالشام يغزو المدينة فاذا بلغ
اهل المدينة خروج الجيش اليهم خرج سبعة منهم الى مكة فاستخفوا
فيبعث صاحب المدينة الى صاحب مكة اذا قدم عليكم فلان وفلان

قال المهدي يبعث له ابن عمه ويقال له اخو المهدي لابيه وامه ويقال
له ابن عمه فان الله اعلم ايهما كان وقد ذكر اهل
العلم ان هذا الخبر في السفياني وخبره

www.m-mahdi.com

يسميهم باسمايهم فاقتلوهم فيعظم ذلك صاحب مكة ثم يبعث وان
بينهم يتاتونه ليلاً ويستجيرون به فيقول اخرجوا آمنين فيخرجون
ثم يبعث الى رجلين منهم فيقتل احدهما والآخر بينظر ثم يرجع الى
اصحابه فيخرجون حتى ينزلوا جبلا من جبال الطايف فيقيمون فيه
ويبعثون الى الناس فيشتاب اليهم ناس فاذا كان كذلك سار اهل
اهل مكة فيهزمونهم ويدخلون مكة فيقتتلون امير هم ويكونون
هناحتى اذا خسف بالجيش استعد اهل مكة وخرج واخرج ايضا
عن ابي نبيط قال يبعث السفياني جيشا فاذا نزل قتل من كان فيها
في المدينة من بني هاشم فيقتلون ويفترقون هاربين الى البراري
والجبال حتى يظهر المهدي بمكة فاذا ظهر بمكة اجتمع كل من شذ
منهم اليه بمكة واخرج ايضا عن ابي * ديه قال يخرج السفياني
على ما يليه من المهدي على ما يليه واخرج ايضا عن وليد بن مسلم
قال حدثني محمد بن علي المهدي والسفياني وكلب يقتتلون في بيت المقدس
حين يستقبله البيعة فيموت السفياني اسيرا فياربه فيذبح
على باب الرحبة ثم يباح نساؤهم وعيالهم على درج دمشق واخرج
ايضا عن الوليد بن مسلم عن محمد بن علي قال اذا سمع العايذ الذي
بمكة الخسف خرج مع اثني عشر الفا فيهم الابدال حتى ينزلوا ايلياء
فيقول الذي بعث الجيش حين يبلغه الخبر من ايليا لعمر الله لقد
جعل الله في هذا الرجل عبرة بعثت اليه ما بعثت فساحواني
الارض ان في هذا لعبرة وبصرة فيودي اليه السفياني الطاعة

www.m-mahdi.com

حتى يلقا كلبا وهم اخواله فيعيرونه بما صنع ويقول
فيخرج قميصا خلعته فيقول ما ترون استقيله البيعة
يقولون نعم فياتيه الى ايليا فيقول اقلني فيقول اني غير فاعل
فيقول بلى فيقول له اتحب ان اقيلك فيقول نعم فيقيله ثم يقول هذا
رجل خلع طاعتي فيامر به عند ذلك فيذبح على بلاطة باب ايلياء ثم
يسير الى كلب فينهبهم فالخائب من خاب يوم نهب كلب واخرج
نعيم عن علي قال اذا بعث السفياني الى المهدي جيشا فخسف بهم
بالبيداء وبلغ ذلك اهل الشام قالوا لخليفتهم قد خرج المهدي فبايعه
وادخل في طاعته والا قتلناك فيرسل اليه بالبيعة ويسير المهدي
حتى ينزل بيت المقدس وينقل اليه الخزائن وتدخل العرب والعجم
واهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال حتى يبني المساجد
بالقسطنطينية وما دونه ويخرج قبله رجل من اهل البيت بالمشرق
ويحمل السيف على عاتقه ثمانية عشر شهرا يقتل ويمثل ويتوجه
الى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت واخرج ايضا عن الزهري
قال يخرج المهدي بعد الخسف في ثلثمائة واربعة عشر رجلا عدد
اهل بدر فيلتقي هو واصحاب جيش السفياني واصحاب المهدي
يومئذ جنتهم البرادع يعني تراسهم ويقال انه يسمع يومئذ صوت
من السماء مناد ينادي الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
اصحاب فلان يعني المهدي فتكون الدائرة على اصحاب السفياني
فيقتلون لا يبقى منهم الا الشريد فيهربون الى السفياني فيخبرونه

www.m-mahdi.com

ويخرج المهدي الى الشام فيلتقي السفياني المهدي ببيقة وتسارع
الناس اليه من كل وجه ويملا الارض عدلا واجرع ايضا عن اطاه
قال يدخل الصخري الكوفة ثم يبلغه ظهور المهدي بمكة فيبعث
اليه من الكوفه بعثا فيخسف بهم فلا ينجو منهم الا بشير الى
المهدي وتدير الى الصخري فيقبل المهدي من مكة والصخري
من الكوفة نحو شام كانها فرسا رهانة فيسبقه الصخري فيقطع
بعثا آخر من الشام الى المهدي فيكون المهدي بارض الحجاز
فبينما يعوذه بيعة الهدى يقبلون معه حتى ينتهوا الى حد
الشام الذي بين الشام والحجاز فيقيم بها ويقال له انفذ فيكره
الحجاز ويقول انا اكتب الى ابن عمي بان لا يخلع طاعتي فاذا ما
حكم فاذا وصل الكتاب الى الصخري بايع وسار الى المهدي
حتى ينزل الى بيت المقدس ولا يترك المهدي بيد رجل
من الشام فترا من الارض الا ردها الى اهل الهدى ودد
المسلمين الى الجهاد جميعا فيمكث في ذلك ثلث سنين ثم يخرج
رجل من كلب يقال له كنانة يعينه كوكب في دهط من قومه
حتى ياتي الصخري فيقول بايعناك ونصرناك حتى اذا ملكت
بايعت هذا الخرجن فلنقاتلن فيقول فيمن اخرج فيقول
لا يبقى عامر بيته امها اكبر مناك الا حقتناك لا يتخلف عنك
ذات خف ولا ظلف فيرحل وترحل معه عامرا باسرها
حتى ينزل بيسان ويوجه اليهم المهدي راية واعظم راية

www.m-mahdi.com

زمان المهدي مائة رجل ينزلون على ما ثم ابراهيم فتصف
كلب خيلها ودجلها فابلها وغنمها فاذا انشامت الجبلان
ذلك كلبك ادبارها واخذ الصخرة فيذبح على الصفا المعترضة
على وجه الارض عند الكنيسة التي في بطن الوادي من طرف درج
طور زيتا القنطرة التي يمين الوادي على الصفاء المعرضة على وجه
الارض عليها يذبح كما تذبح الشاء فالخايب من خاب يوم كلب حتى
سابع العذراء بثمانية دراهم واخرج الداني عن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون وقعة بالزوراء قال يا رسول
الله وما الزوراء قال مدينة بالمشرق بين دجلة وريسكنها شرار خلق الله
وخبايرة من امتي تقذف بأزقة اصطاق من العذيب بالسيف
وخسف وقذف ومسخ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأيت السودان طلبة الروم ينكشفون حتى يلحقوا
ببطن الارض او قال ببطن الاردن فبينما هم كذلك
اذ خرج السفياني في ستين وثلثمائة راكب حتى يأتي دمشق
فلا يأتي عليهم شهر حتى يتابعه من كلب ثلثون الفا فيبعث
جيشا الى العراق فيقتتل بالزوراء مائة الف ويستخرجون الى
الكوفة فينهبونها فعند ذلك يخرج راية من المشرق ويقود
جيشا من بني تميم يقال له شعيب بن صالح فيستنقذ ما في ايديهم
من سبي اهل الكوفة ويقتلهم ويخرج جيش اخر من جيوش السفياني
الى المدينة فينهبونها ثلثة ايام ثم يسيرون الى مكة حتى اذا كانوا

www.m-mahdi.com

بالبيداء بعث الله جبرئيل فيقول جبرئيل عذبهم فيضربهم برجله ضربة
يخسف الله بهم فلا يبقى منهم الى رجلان فيقدمان على السفياني فيخبران
بخسف الجيش فلا يهوله ثم ان رجلا من قريش يهرب الى القسطنطينية
فيبعث السفياني الى عظيم الروم ان يبعث بهم فى المجامع فيبعث بهم
اليه فيضرب اعناقهم على باب المدينة بدمشق قال حذيفة حتى انه
ليطاف بالمراة فى المسجد دمشق فى اليوم على مجلس مجلس حتى تاتى فخذ
السفياني فيجلس عليه وهو فى المحراب قاعد فيقوم رجل مسلم من المسلمين
فيقول ويحكم كفرتم بعد ايمانكم ان هذا لا يحل فيقوم فيضرب عنقه فى
مسجد دمشق ويقتل كل ما شايعه فعند ذلك ينادي منادٍ من السماء
يا ايها الناس ان الله قد قطع عنكم الجبارين والمنافقين واشياعهم
ولاكم خير امة محمد صلى الله عليه وسلم فالحقوا به بمكة فانه المهدي
واسمه احمد ابن عبد الله قال حذيفة فقام عمران بن حصين فقال يا
رسول الله كيف بنا حتى نعرفه قال هو رجل من ولدي كانه من رجال
بني اسرائيل عليه عباءتان قطوانيتان كان وجهه الكوكب الدري فى
اللون فى خده الايمن خال اسود ابن اربعين سنة فيخرج الابدال من
الشام واشباههم ويخرج اليه النجباء من مصر وعصائب اهل المشرق
واشباههم حتى يأتوا مكة فيبايع له بين الركن والمقام ثم يخرج متوجها
الى الشام وجبريل عليه مقدمته وميكائيل على ساقته فيفرح به اهل
السماء واهل الارض والطير والوحش والحيتان فى البحر وتزيد المياه فى
دولته وتمد الانهار وتضعف الارض اكلها ويستخرج الكنوز فيقدم

الشام فيذبح السفياني تحت شجرة التي اعضانها الى بحيرة الطبرية
يقتل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حذيفة هم يومئذ على ريقة
يزعمون ان الحرحلال ولا يصلون واخرج نعيم عن الحاكم بن نافع قال يقيم
السفياني الترك ثم يكون استيصاله على يد المهدي واول لواء يعقده
السفياني يبعثه الى الترك واخرج بن عساكر عن خالد بن معدان قال
يلزم السفياني الجماعة مرتين ثم يهلك ولا يخرج المهدي حتى يخسف
بقرية بالغوطة تسمى حرستا واخرج نعيم بن حماد عن ابن عباس
قال يبعث صاحب المدينة الى الهاشميين بمكة جيشا فيهزمهم فيسمع
بذلك الخليفة وهو السفياني بالشام فيقطع اليهم بعثا فيهزمهم ستمائة
غربي دمشق الى البيداء فينزلون بها ليلة مقمرة اقبل راعي ينظر اليهم
ويعجب ويقول ويح اهل مكة ما جاءهم فيصرف الى غنمه ثم يرجع
فلا يرى احدا فاذا هم قد خسف بهم فيقول سبحان الله ارتحلوا في ساعة
واحدة فيأتي منزلهم فيجد قطيفة قد خسف بعضها وبعضها على
ظهر الارض فيعالجها ولا يطيقها فيعلم انه قد خسف بهم فينطلق
الى صاحب مكة فيبشره فيقول صاحب مكة الحمد لله هذه العلامة
التي كنتم تخبرون بها فيسيرون الى الشام واخرج ايضا عن ابي
قبيل قال لا يفلت منهم احد الا بشير ونذير فاما الذي هو بشير فانه
يأتي المهدي بمكة واصحابه فيخبرهم بما كان من امرهم والثاني يأتي
السفياني فيخبره بما نزل باصحابه وهما رجلان من كلب واخرج
ابن المنادي في الملاحم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجن

www.m-mahdi.com

رجلا من ولدي عند اقتراب الساعة حتى يموت قلوب المؤمنين كما
تموت الابدان لما يحقهم من الفزع والشدة والجوع والقتل وتواتر
الفتن والملاحم العظام واماتة السنن فاجلاء البدع وترك الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فيحيي الله بالمهدي محمد بن عبد الله السنن
التي قد اميتت ويسر بعدله وبركته قلوب المؤمنين وتتالف اليه عصب
البغي وقبائل من العرب فيبقى على ذلك سنين ليست بالكثيرة دون العشر
ثم يموت قال ابن المنادي وفي كتاب دانيال ان السفياني ثلثة وان
المهديين ثلثة فيخرج السفياني الاول وقد ذكره خرج عليه
مهدي الاول ثم يخرج السفياني الثاني فيخرج عليه المهدي الثاني
ثم يخرج السفياني الثالث فيخرج عليه المهدي الثالث فيصلح الله
كل ما افسد قبله ويستنقذ الله به اهل الايمان فيحيى به السنة
ويطفئ به نيران البدعة ويكون الناس في زمانه اعزاء ظاهرين
على من خالفهم ويعيشون اطيب عيش ويرسل الله عليهم السماء
عليهم مدرارا ويخرج الارض زهرتها وبناتها فلا تدخر من بناتها
شيئا فيمكث على ذلك سبع سنين ثم يموت ثم قال حدثنا آدم وبكر
احمد ابن محمد بن عبد الله بن صدقة قالا حدثنا محمد بن ابراهيم ابو اميه الطر
سوسي حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا شريك بن عبد الله
عن عمار بن عبد الله الذهبي عن سالم بن ابي الجعد قال يكون اخر من
بعده وهو صالح تذيل في خسف جيش السفياني من جمع الحواء
العجب اذ ناسا من امتي يؤمون البيت لرجل من قريش قد لجا بالبيت حتى

اذا كانوا

www.m-mahdi.com

اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل
يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على
نياتهم رواه مسلم عن ع اي شه لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت
حتى يغزو جيش حتى اذا كانوا بالبيداء او ببيداء من الارض خسف
باولهم واخرهم ولم ينج اوسطهم قيل فان كان فيهم من يكره
قال يبعثهم الله على ما في انفسهم رواه احمد بن حنبل والترمذي
وابن ماجه عن صفيه يعوذ عايذ بالبيت فيبعث اليه بعث
فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم قيل يا رسول الله فكيف
بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيمة على
نيته رواه احمد بن حنبل ومسلم عن ام مه يغزو جيش الكعبة
فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف باولهم واخرهم ثم يبعثون
على نياتهم رواه البخاري وابن ماجه عن عاي شه طايفة من امتي
يخسف بهم يبعثون الى رجل فيا تي مكة فيمنعهم الله تعالى ويخسف
بهم معهم واحد ومصادرهم شتى ان منهم من يكره فيجي مكرها
رواه الطبراني عن ام مه يؤم هذا البيت جيش يغزونه
حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باوسطهم وينادي اولهم
آخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا شريد الذي يخبر عنهم رواه احمد
والنسائي عن ابي هريره لا تنتهي البعوث عن غزو هذا البيت
حتى يخسف بجيش منهم رواه النسائي والحاكم عن ابي هريرة

الباب الخامس في جوامع العلامات وهي ستة

www.m-mahdi.com

وثلاثون علامات التي ذكرت في عقد الدرر بقوله الفصل الرابع
في احاديث رضيه وبيان ان آخر علامات قتل النفس الزكيه
قد وردت الآثار بتبيين ما يكون بظهور الامام المهدي عليه السلام
من العلامات وتواتر الاخبار بتعيين ما يتقدم امامه من الفتن
والحدث والدلالات وقد تضمن هذا الباب من ذلك جملة جمله
ونسخت فصوله من اصول اصيلة ثم تكرر في هذا الفصل الاخير
منها زبدها صبرة جملة ليكتفي بها المطلع عليها خبرة فمن ذلك
احوال الكريهة المنظر صفيحة المراس واهوال اليمة المخبر وفتن
الاخلاس وخروج علج من جهة المشرق يرتل ملك بني عباس
لا يمر بمدينة الا فتحها ولا يتوجه الى جهة الا متحها ولا يرفع
اليه راية الا مزقها ولا يستولي على قرية الا احرقها واخربها
ولا يحكم على نعمة الى ازالها وقلما يروم من الامور شيئا الا نالها
وقد نزع الله تعالى الرحمة من قلبه وقلب من خالفه وسلطهم
على من عصاه وخالفه لا يرحمون من بكى ولا يجيبون من شكى يقتلون
الاباء والامهات والبنين والبنات ويملكون بلاد العجم والعراق
ويديقون الامة من باسهم امر المذاق وفي ضمن ذلك حرب
وهرب وادبار وفتن شداد وكرب وبوار وكلما قتل انقطعة
تمادت وامتدت ومتى قتل تولد توالت واشتدت حتى لا يبقى
بيت الا دخلته ولا مسلم الا وصلته ومن ذلك سيف قاطع
واختلاف شديد وبلاء عام حتى تغبط الرمم البرزالي وظهور

www.m-mahdi.com

ظهور نار عظيمة من قبل المشرق وتظهر في السماء ثلث ليال
وخروج ستين كذابا كل يدعي انه مرسل من عند الله الواحد
المعبود وخسف قرية من قرى الشام تسمى خرستا وهدم
حايط مسجد الكوفه مما يلي دار عبد الله بن مسعود وطلوع
الشمس من المشرق رضي كما يضي القمر ثم ينعطف حتى يلتقي طرفاه
ويكاد وحمرة تظهر في السماء وتنتشر في افقها وليست كحمرة
الشفق المعتاد وعقد الحصر مما يلي الكرخ بمدينة السلام
وارتفاع ريح سوداء بها وخسف يهلك فيه كثير من الانام
ونداء من السماء يسمع اهل الارض ويسمعه اهل كل لغة بلقيس بهم
ومسخ قوم من اهل البدع وخروج العبيد عن طاعة ساداتهم
وصوت في ليلة النصف من رمضان يوقظ النايم ويفزع
اي شدة الحرب
اليقظان وصيحة في شوال وفي ذي الحجة حرب وقتال
وينهب الحاج في ذي الحجة ويكثر القتل حتى يسيل الدم
على الجحفة وهتك المحارم وتركب العظايم عند البيت المعظم
ثم العجاج العجيب ما بين الحادي والرجب ويكثر الهرج
ويطول فيه الليث ويقتل الثلث ويموت الثلث ويكون
ولاة الارض منهم جايرا ويمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا
ولعل هذا الكم مثل كم العشير فانه في بعض الروايات
الى نحو ذلك يشير وانتياب الكفر وتزولهم جزيرة
العرب ويحتر الجيوش ويقتل الخليفة ويشتد الكرب

www.m-mahdi.com

وبنادي منادٍ على سور دمشق ويل العرب من شر قد اقترب ومن ذلك
رجل من كندة اعرج يخرج من جهة المغرب مقرون بالوية النصر لا يزال
سائرًا بالجيشه وقوة جاشه حتى يظهر على المصر ومن ذلك اخراب
معظم البلاد حتى يقود حصيدًا كأن لم تغن بالامس واستيلاء
السفياني وجنده على الكور الخمس وذبح رجل هاشمي بين الركن
والمقام وركود الشمس وخسوفها في نصف من شهر رمضان او
وخسف القمر في آخره عبرة للانام وتلك اياتان لم يكونا منذ اهبط
الله آدم عليه السلام وفتن واهوال كثيرة وقتل ذريع بين
الكوفة والجزيرة ومن ذلك خروج السفياني من اكلة الاكياد
من الوادي اليابس وعتوه وتجنيده الاجناد ذوي القلوب القاسية
والوجوه العابسة وتخريبه المدارس والمساجد وتهديمه
كل راكع وساجد واظهار الظلم والفجور والفساد وظهور امره
وتغلبه على البلاد وقتله العلماء والفضلاء والزهاد مستبيحًا
سفك الدماء المحرمة ومعاندته آل محمد صلى الله عليه وسلم
اشد العناد ومتجريًا على اهانة النفوس المكرمة والكف عن
بجيشه بالبداءة ومن معهم من حاضر وباد ويعاودهم عذاب
مثله للعباد ولم يبلغوا ما املوا وآخر الفتن والعلامات
قتل النفس الزكية فعند ذلك يخرج الامام المهدي بالسيرة
المرضية يأتي الساد في بقية المهدي ويتابع
خروجه ان يتابع وهو كاره آخر نعيم بن حماد والحاكم

www.m-mahdi.com

عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله ٢٥
عليه وسلم في ذي القعده تحارب القبايل معاميذ
تهب الحاج فتكون ملحمة بهني حتى يهرب صاحبهم فيبايع
بين الركن والمقام وهو كاره يبايعه مثل عدة اهل بدر يرضى
عنه ساكن السماء وساكن الارض واخرج ايضا عن الزهري
قال يستخرج المهدي بمكة عند العشاء معه راية رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقميصه وسيفه وعلامات وبيان
فاذا صلى العشاء نادا يا على صوته يقول ادركم الله اتيها
الناس ومقامكم بين يدي ربكم فقد جيء بعث الانبياء وانزل
الكتاب وامركم ان لا تشركوا به شيئا والتحافظوا على طاعته
وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وان تحيوا ما احيا القران
وتميتوا ما اماث وتكونوا اعوانا على المهدي وورائه على
التقوى فان الدنيا قد ان فناؤها وزوالها وآذنت بانصرام
فالى ادعوكم الى الله والى رسوله والعمل بكتابه واماتة الباطل
واحياء السنة فيظهر في ثلثمايه وثلثة عشر رجلا عدد
اهل بدر على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف رهبان بالليل
اسد بالنهار فيفتح الله للمهدي ارض الحجاز ويستخرج من
كان في السجن من بني هاشم ويترك الرايات السود الكوفة
فيبعث بالبعث الى المهدي ويبعث المهدي جنوده خيلا
ويميت الجور واهله ويستقيم لها البلدان ويفتح الله
على يديه القسطنطينية واخرج ايضا عن ابن مسعود

اتخذ

سنانه

www.m-mahdi.com

قال يبايع المهدي سبعة رجال علماء توجهوا الى مكة من افق
شتى على غير ميعاد قد بايع لكل رجل منهم ثلثمايه وبضع عشره
رجلا فيجتمعون بمكة فيبايعونه ويقذف الله محبته في
قلوب الناس فيسيرون بهم وقد توجهوا الى الذين يبايعون
السفياني بمكة عليهم رجلا من حرام فيبايع له فيندمه
كلب على بيعته فيأتيه فيستقيله البيعة فيقتله ثم
يقع جيوشه لقتاله فيهزمهم ويهزم الله على يديه الروم
ويذهب الله على يديه الفقر ويتزل الشام واخبره نعيم
بن حماد عن ابن مسعود قال اذا انقطعت التجارات والطرق
وكثرة الفتن خرج سبعة نفر علماء من افق شتى على غير
ميعاد يبايع لكل رجل منهم ثلثمايه وبضعة عشر رجلا حتى
يجتمعوا بمكة فيلتقي السبعة فيقول بعضهم لبعض
ما جاء بكم فيقولون جئنا في طلب هذا الرجل الذي يستفتي
ان يهدا على يديه الفتن ويفتح له القسطنطنية فيدعو فتاه
باسمه واسم ابيه وامه وجده فيتفق السبعة على
ذلك فيطلبونه فيصيبونه بمكة فيقولون له انت
فلان ابن فلان فيقول بل ان رجلا من انصار حتى يقلت
منهم فيصفونه لاهل الخبرة منه والمعرفة فيقال
هو صاحبكم الذي تطلبونه فلحق بالمدينه فيطلبونه بالمدينه
فيخالفهم الى مكة فيطلبونه بمكة فيصيبونه فيقولون
انت فلان بن فلان وامك فلانه بنت فلان وفيك اية

www.m-mahdi.com

ذا هكذا وقد افلت منا مرة فمد يدك نبايعك فيقول لست
بصاحبكم حتى يتغلت منهم فيطلبونه بالمدينة فيخا
لفهم الى مكة فيصيبون بمكة عند الركن ويقولون امنا
بملك ودما ولا في عنقك الم تمد يدك نبايعك هذا
عسكر السفياني قد توجه في طلبنا عليهم رجل من خزام فيجلس
بين الركن والمقام فيمد يده فيبايعه فيلقى الله محبته في
صدور الناس فيصير معهم قوم اسد بالنهار رهبان
بالليل واخرج ايضا عن عبد الله بن عمرو قال يلج الناس
معا على غير امام فبينما هم نزول عيني اذا اخذهم كالكلب
فثارت القبايل بعضهم بعضا فاقتتلوا حتى تسيل النقبة
دما فيقفون الى خيرهم فيا تونه وهو مصلصق وجهه الى
النقبة يبكي كاني انظر الى موعه فيقولون هلم الينا
فليبايعك فيقول ويحكم كم من عهد نقضتموه وكم من
دم سفكتموه فيا بوكرها فاذا اد ركتموه فبايعوه
فانه هو المهدي في الارض والمهدي في السماء واخرج
ايضا عن ابن عباس رضي الله عنه قال يبعث المهدي
بعد اياس وحتى يقول الناس لا مهدي وانصاره اناس
من اهل الشام عددهم ثلثمائة وخمسة عشر رجلا عدد
اصحاب بدر يسير اليه من الشام حتى يستجيروا به
من بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرها

هو موضع بين مكة
والطائف وهو موضع
ذي الحليفة عند
ابيار علي

www.m-mahdi.com

فيصلي بهم ركعتين عند المقام ثم يصعد المنبر وعن محمد بن الحنفية
قال كنت عند علي عليه السلام فسأله رجل عن المهدي فقال
هيهات ثم عقد بيده تسعا فقال ذلك يخرج في آخر الزمان اذا
قيل للرجل الله الله قتل فيجمع الله له قوما قزعا كقزع السحاب
يؤلف الله بين قلوبهم لا يستوحشون على أحد ولا يفرحون
بأحد دخل فيهم على عدة أصحاب بدر لم يسبقهم الاولون
ولا يدركهم الآخرون وعلى عدد أصحاب طالوت الذين جازوا
معه النهر واخرج ايضا عن ابي ذر رضي الله عنه قال يبايع المهدي
بين الركن والمقام لا يهراق فيها دما ولا يهرق دما واخرج ايضا
عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي من
المدينة الى مكة فيستخرجه الناس من بيته فيبايعونه بين
الركن والمقام وهو كاره واخرج ايضا عن علي قال اذا خرجت
الرايات السود من السغياني التي فيها شعيب بن صالح على الناس
المهدي فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيصلي ركعتين بعد ان يئس الناس من خروجه
لما طال عليهم من البلاء فاذا فرغ من صلاته انصرف فقال ايها
الناس الحق البلاء بامة محمد وباهل بيته خاصة فهزنا وبغى علينا
واخرج الداني عن قتادة قال يجا الى المهدي في بيته والناس
في فتنة يهراق فيها الدم يقال له قم علينا فاتنا حتى يخوف
بالقتل قام عليه فلا يهراق بسببه محجمة دم واخرج الداني

عن نعيم

www.m-mahdi.com

عن شهر ابن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون
في رمضان صوت وفي شوال معمعة وفي ذي القعدة تحارب
القبايل وعلامته ينهب الحاج وتكون ملحمة بمنى يكثر فيها
القتلى ويسيل فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على الجمرة حتى
يهرب صاحبهم فيموت بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره
ويقال له ان ابيت فربنا عنقاك يرضى به ساكن السماء و
الارض وعن ابي جعفر رضي الله عنه قال ينظم المهدي في
يوم عاشورا وهو يوم الذي قتل فيه الحسين ابن علي عليه السلام
وكان يوم السبت العاشر من المحرم قايم بين الركن والمقام
وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وتصير اليه شيعته
من اطراف الارض تطوي لهم طيا حتى يبايعوه فيملاء الارض
قسطا كما ملئت جورا وظلما واخرج نعيم عن ابي قبيل قال اجمع
الناس على المهدي سنة واربع ومايتين واخرج ايضا
عن جعفر قال يقوم المهدي سنة مايتين واخرج نعيم عن محمد
بن الحنيفة قال يملك بنو العباس من الخير ثم يتشعب امرهم
في سنة خمس وتسعين فان لم تحدوا الا حجر عقرب فادخلوا
فيه فانه يكون في الناس شر طويل ثم يزول ملكهم في سنة بضع
وتسعين او تسع وتسعين ويقوم المهدي في سنة مايتين
ويسيح في آخر هذه الرسالة ان المراد بالمايتين بعد الالف
واخرج نعيم عن عبد السلام بن مسلم قال لا يزال الناس بخير في خاء

واخرج نعيم عن جعفر قال يقوم المهدي سنة مايتين

يقول كان الخير وان ما
عن مايتا بعد الالف
فلسنا على راس مايتين
بعد الالف والله اعلم

www.m-mahdi.com

مالم ينقص ملك بني العباس فاذا انتقص ملكهم لم يزالوا في فتنة
حتى يقوم المهدي الباب السابع في اعوان المهدي
صاحب الرايته شعيب بن صالح التميمي اخرج ابو داود عن علي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج رجل من وراء النهر يقال له
الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطي او يمكن
لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على
كل مومن نصره او قال اجابته واخرج ابن ماجه والطبراني
عن عبد الله ابن الحارث بن جزء الزبيدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المشرق فيوطون للمهدي
سلطانه واخرج احمد والترمذي ونعيم بن حماد عن ابي
هريرة قال قال رسول الله عليه وسلم يخرج من خراسان رايات
سود فلا يردها حتى تنصب بايليا قال ابن كثير هذه الرايات
السود ليست هي التي اقبل بها ابو مسلم الخراساني فاستلب بها
دولة بني امية بل رايات سود اخر تاتي صحبة المهدي واخرج
نعيم بن حماد والحاكم وابو نعيم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رايتم الرايات السود قد اقبلت من خراسان
فاتوها ولو حبوا على الثلج فان فيها خليفة الله المهدي واخرج
الحسن بن سفيان وابو نعيم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجي رايات السود من قبل المشرق كان قلوبهم زبر
الحديد فمن سمع بهم فليأتهم فليبايعهم ولو حبوا على الثلج

واخرج

www.m-mahdi.com

خرج ابن جرير في تهذيب الآثار وفيه وليكم الجابر خير أمة
محمد الحقوه بمكة فانه المهدي واسمه محمد ابن عبد الله يخرج اليه
من الشام وعصب اهل المشرق كان قلوبهم زبر الحديد
هيمان بالليل ليوث بالنهار واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة
عن ابن عمر وانه قال يا اهل الكوفة انتم اسعد الناس بالمهدي
واخرج نعيم بن حماد عن كعب قال اذا ملك رجل بالشام وآخر
بمصر فاقتتل الشامي والمصري وسبى اهل الشام قبايل من مصر
وانبل رجل من المشرق برايات سود صغار فهو الذي يودي الطاعة
الى المهدي واخرج ايضا عن ابي نعيم قال يكون بافريقية
امير اثني عشر سنة ويكون بعده فتنة ثم يملك رجل اسمه بلا
ما عدلا ثم يسير الى المهدي فيودي اليه الطاعة ويقاتل عنه
واخرج ايضا عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يلقاه اهل بيته حتى يبعث الله رايات سوداء من المشرق
سوداء من نصرها نصره الله تعالى ومن خذلها خذله الله تعالى
حتى يأتوا رجلا اسمه كاسم فيولونه امرهم فيؤيده الله وينصره
واخرج ايضا عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج من المشرق رايات سود لبني العباس ثم يمكثون
ما شاء الله ثم يخرج رايات سود صغار تقاتل رجلا من ولد
ابي سفيان واصحابه من قبل المشرق يودون الطاعة للمهدي
واخرج ايضا عن ابي جعفر ينزل الرايات السود التي تخرج

www.m-mahdi.com

من خراسان الكوفه فاذا ظهر المهدي بمكة بعث اليه بالبيعة واخرج
ايضا عن كعب قال علامة خروج المهدي الويلة تقبل من المغرب
عليها رجل من كندة واخرج ابو نعيم الكوفي في الكتاب الفتن
عن علي ابن ابي طالب قال ويحا للطالقان فان الله بها كنوزا ليست
من ذهب ولا فضة ولكن بها رجال عرفوا الله حق معرفته وهم
انصار المهدي واخرج ابن مردوية في تفسيره من حديث ابن
عباس مرفوعا اصحاب الكهف الى هذه المدة من جملة ما اكرموا
به ليحوروا شرف الدخول في هذه الامة قلت قال الشيخ ابن
حجر فسح الله في مدته وذكر هذه الاعوان تارة من قبل العراق
وتارة من قبل المشرق لا تنافي انهم من اهل الشام المصرح به في
عدة روايات حلية صاحب الراية المهدي ونسبه
اخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذ بيد علي فقال يخرج من صلب هذا فتى يملا الارض
قسطا وعدلا فاذا رايتم ذلك فعليكم بفتى التيمي فانه يقبل
من المشرق وهو صاحب راية المهدي واخرج نعيم ابن حماد
عن محمد بن الحنيفة قال يخرج رايات سود لبني العباس ثم يخرج
من خراسان اخرى سود قلا نيسهم سود وثيابهم بيض على مقدمة
منهم رجل يقال له شعيب بن صالح من تميم يهزمون اصحاب
السفياني حتى ينزل بيت المقدس يوطي للمهدي سلطانه ويمد
اليه ثلمايئة من الشام يكون بين خروجه وبين ان يسلم الامر للمهدي

www.m-mahdi.com

اثنان وسبعون شهرًا واخرج نعيم ابن حماد عن الحسن قال يخرج
بالري رجل ربعه اسمه من بني تميم فحزوم كوسج يقال له شعيب
بن صالح في اربعة الف ثيابهم بيض ورايتهم سود يكون على
مقدمته المهدي لا يلقاه احد الا قتله واخرج نعيم بن حماد
عن عمار بن ياسر قال المهدي على اولد شعيب بن صالح واخرج
نعيم بن حماد عن ابي جعفر قال يخرج شاب من بني هاشم بكفه اليمنى
خال من خراسان براياتٍ سود بين يديه شعيب ابن صالح يقاتل
اصحاب السفياني فيهزمهم واخرج ايضًا عن كعب بن علقمه
قال يخرج على لواء المهدي غلام حدث السن خفيف اصفر لوقا
بالجبال لهدها حتى ينزل ايليا واخرج ايضا عن علي قال يخرج
رايات سود فيقاتل السفياني فيهم شاب من بني هاشم في
كفه اليسرى خال وعلى مقدمته رجل من بني تميم يدعى شعيب
ابن صالح فيهزم اصحابه واخرج ايضًا عن عمار بن ياسر قال
اذا بلغ السفياني الكوفة وقتل اعوان المهدي خرج عليه المهدي
على الرايه شعيب بن صالح واخرج ايضًا عن علي ابن طالب قال
اذا خرج ايضًا عن علي بن ابي طالب قال اذا خرج حتى خيل السفياني
الى الكوفه بعث في طلب اهل خراسان ويخرج اهل خراسان في طلب
المهدي فيلتقي هو والهاشمي برايات سود على مقدمته شعيب
بن صالح فيلتقي هو والسفياني في باب اصطخر فتكون ملحمة
عظيمة فتظهر الرايات السود ويهرب خيل السفياني فعند ذلك

www.m-mahdi.com

يتمنى الناس المهدي ويطلبونه الباب الثامن

في فتح البلدان العظام في ايامه خصوصا هذه الثلاثة القسطنطنية
والرومية والقاطع ذكر في عقد الدرر انما سميت القسطنطنية
لانها تنسب الى منشئها وهو قسطنطين الملك وهو اول من اظهر
دين النصرانية ولها سبعة اسوار عرض السور المحيط بالسنة
احدى وعشرين ذراعا وفيه مايه باب وعرض سورها الاخير
الذي يلي البلد عشرة اذرع وهي على خليج يصب في البحر الرومي
وهي متصلة ببلاد الروم والاندلس واما رومية فهي ام بلاد
الروم فكل من ملكها يقال له الباب وهو الحاكم على دين النصرانية
بمنزلة خليفة في المسلمين وليس في بلاد الروم مثلها كتب العجم
محكمة النبيا وتفصيل هذه العجايب ذكر في الكتاب المذكور
فليبلغ هناك وروي عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي عليه السلام وفتحه لرومية
قال ثم يلبثون عليها اربع تكبيرات فيسقط احايطها واما
سميت رومية كرامة من كثرة الخلق يقتلون بها ستمائة
الف ويستخرجون منها حلي بيت المقدس والتابوت الذي
فيه السكينة ومايده بني اسرائيل ورضاض الالواح و
عصا موسى وسفرة سليمان وفقيزان من المن الذي انزل
انزل الله عز وجل على بني اسرائيل اشد بياضا من اللبن فيستخرجونه
ويردونه الى بيت المقدس ثم يسيرون حتى ياتوا مدينة يقال لها

www.m-mahdi.com

لها طاحية فيفتحونها ثم يسيرون حتى ياتوا مدينة يقال لها
القاطع وهي على البحر الذي لا يحمل جاريته يعني السفن فيه فيل
يا رسول الله ولم لا يحمل جارية فيها قال لانه ليس له قفر
وانما يمرون من خلجان من ذلك البحر جعل الله عز وجل منافع
لبني ادم لها قعور فهي تحمل السفن لها ستون وثلثمايه
باب يخرج من كل باب الف مقاتل فيكبرون عليها اربع تكبيرات
فيسقط الحايطها فيغنمون ما فيها ثم يقيمون فيها سبع
سنين ثم ينتقلون منها الى بيت المقدس فيبلغهم ان
الدجال قد خرج في يهود اصفهان اخرجه ابو نعيم رواه الدني
في سننه وعن امير المومنين علي ابن ابي طالب رضي الله
عليه السلام في قصة المهدي قال ويتوجه الى الافاق فلا
يبقى مدينة دخلها ذا القرنين الا دخلها واصلحها فلا يبقى
جبار الا هلك على يديه ويشفي الله عز وجل قلوب اهل الاسلام
ويحمل حلي بيت المقدس ويأتي مدينه فيها الف سوق في
كل سوق مايه الف دكان فيفتحها ثم يأتي على مدينة فيها
لها القاطع وهي على البحر الاخضر المحيط بالدنيا ليس خلفه البحر
الا ام الله عز وجل طول المدينة الف ميل وعرضها خمسمائة
ميل فيكبرون الله عز وجل ثلث تكبيرات فيسقط حيطانها
فيقتتلون بها الف الف مقاتل ثم يتوجه المهدي من مدينه
القاطع الى القدس الشريف بالف مركب فينزلون بشام فلسطين

www.m-mahdi.com

بين عكا وصورة وغزة وعسقلان فيخرجون ما بها معهم
من الاموال وينزل المهدي بالقدس الشريف ويقيم بها حتى
يخرج الدجال وينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيقتل الدجال
انتهى الكلام عقد الدرر الى هنا باختصار ومن اراد
تفصيل هذه المذاهب الثلثة فليطالع هناك واخرج
ابن جرير في تفسيره عن السدي في قوله تعالى ومن اظلم ممن
منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها قال
هم الروم كانوا اظاهروا بخت النصر على خراب بيت المقدس
وفي قوله اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين
قال ليس في الارض رومي يدخل اليوم الا وهو خائف
ان يضرب عنقه او قد اخيف باداء الجزية فهو يؤديها
وفي قوله لهم في الدنيا خزي قال ما خزيهم في الدنيا
فانه اذا قام المهدي وفتحت القسطنطينية قتالهم
فذلك الخزي واخرج ابن ماجه وابو نعيم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول
الله حتى يملك رجل من اهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل
الديلم واخرج الخطيب في المتفق والمفترق عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم لبعث الروم
على وآل من عترتي اسمه يواطي اسمي فيقبلون بمكان يقال له
العماق فيقتتلون اليوم الآخر فيقتل المسلمين نحو ذلك ثم

يقتتلون

www.m-mahdi.com

يقتتلون اليوم الثالث فيكون على الروم فلا يزالون حتى يفتتحوا
القسطنطينية فبينما هم يقتسمون فيها بالا ترسه اذ اتاهم
صارخ ان الدجال قد خلفكم الى ذراريكم واخرج نعيم بن حماد
عن ارطاة قال ينزل المهدي بيت المقدس ثم يكون خلف من
اهل بيته بعده تطول مدتهم ويخيرون حتى يصلي الناس
على بني العباس فلا يزال الناس كذلك حتى يغزوا معه والبهم
القسطنطينية وهو رجل صالح يسلمها الى عيسى بن مريم ولا يزال
الناس في رخاء ما لم ينتقص ملك بني العباس فاذا انتقص ملكهم
لم يزالوا في فتن حتى يقوم المهدي واخرج ابو عمرو الداني
في سننه عن ابن شوذب قال انما سمي المهدي لانه يهدى الى جبل من
جبال الشام يستخرج منها اسفار التوراة يحاج بها اليهود
فيسلم على يديه جماعة من اليهود واخرج نعيم عن سليمان
بن عيسى قال بلغني انه على يد المهدي يظهر تابوت السكينة
من بحيرة طبريه حتى يحمل فيوضع بين يديه بيت المقدس فاذا رأته
اليهود اسلمت الا قليلا منهم واخرج نعيم ابن حماد
عن كعب قال المهدي يبعث لقتال الروم يعطى فقه عشرة
يستخرج تابوت السكينة من غار انطاكيه واخرج ايضا
عن كعب قال انما سمي المهدي لانه يهدى لامر قد خفي يستخرج
التابوت من ارض يقال لها انطاكيه انبا
في اجتماع المهدي عليهما السلام وبقيه اخبار عيسى عليه السلام

www.m-mahdi.com

مذكور في خاتمة الكتاب اخرج نعيم عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه
واخرج ابو نعيم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول لا
فان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة لا تزال
طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل
عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم
على بعض امير تكرمة الله لهذه الامة احمد ومسلم وابن جرير وابن
حبان عن جابر بن عبد الله كيف انتم اذا انزل عيسى بن مريم
واما مكم منكم البخاري ومسلم عن ابي هريرة واخرج ابو
نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تهلك
امة انا في اولها وعيسى بن مريم في اخرها والمهدي في وسطها
قلت قال الشيخ ابن حجر سلمه الله تعالى في مدته في تاليفه القول
المختصر في علامات مهدي المنتظر واريد بالوسط قريبا من اخرها
حتى لا ينافي بقية الروايات المصرحة بانه اخرها ولقد مدليس
على عيسى وصف بانه وسط وعيسى بانه اخر انتهى وايضا
ورد لن تهلك امة انا في اولها وعيسى ابن مريم في اخرها والمهدي
في اوسطها ابو نعيم في اخبار المهدي عن ابن عباس انتهى واخرج
ابن ماجه والرويياني وابن خزيمة وابو عوانة والحاكم وابو نعيم
واللفظ له عن ابي امامة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

www.m-mahdi.com

وذكر الدجال وقال فتنفى المدينة الخبث منها ينفى الكير خبث الحديد
ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص قالت ام شريك فاين العرب يا رسول
الله يومئذ قال هم يومئذ قليل وحلهم بيت المقدس وامامهم
المهدي رجل صالح فبينما امامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح
اذ نزل عيسى بن مريم الصبح فرجع ذلك الامام ينكص يمشي
القهقرى ليتقدم عيسى فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول تقدم
فصل فانها لك اقيمت فيصلي بهم امامهم واخرج الى شيبة
في المصنف عن ابن سيرين قال المهدي من هذه الامة وهو الذي
يؤم عيسى بن مريم عليه السلام واخرج نعيم بن حماد عن عبد الله
بن عمرو قال المهدي الذي ينزل عيسى ابن مريم ويصلي خلفه عيسى
واخرج ابو عمرو الداني في سننه عن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلتفت المهدي وينزل عيسى بن مريم كانما يقطر
من شعره فيقول المهدي تقدم صل بالناس فيقول عيسى انما اقيمت
الصلوة لك فيصلي خلف رجل من ولدي واخرج ابو عمرو والداني
في سننه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم عند
طلوع الفجر بيت المقدس ينزل على المهدي فيقول تقدم يا نبي الله
فصل بنا فيقول هذه الامة امراء بعضهم على بعض واخرج نعيم
عن كعب قال يحاصر الدجال المؤمنين بيت المقدس فيصيبهم جوع
شديد حتى يأكلوا اوتار قسيهم من الجوع فبينما هم على ذلك اذ سمعوا

www.m-mahdi.com

صوتًا في الغلس فيقولون ان هذا الصوت رجل شبعان فينظرون
فاذا بعيسى بن مريم فتقام الصلوة فيرجع امام المسلمين المهدي
فيقول عيسى تقدم فلك اقيمت الصلوة فيصلي بهم تلك الصلوة
ثم يكون عيسى اماما بعده واخرج نعيم بن حماد عن ابن عباس قال
المهدي منا يدفعها الى عيسى بن مريم الباب العاشر
في مدة ملكه اخرج ابو يعلى عن ابي هريرة قال حدثني خليلي
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم
رجل من اهل بيتي فيفرقهم حتى يرجعوا الى الحق قلت وكم يملك قال
قال خمسا واثنين واخرج ابو نعيم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يملاء الارض ظلما وجورا فيقوم رجل من عترتي
فيملاها قسطا وعدلا يملك سبعا او تسعا واخرج احمد وابو
نعيم عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقضي الدنيا
حتى يملك الارض رجل من اهل بيتي يملا الارض عدلا كما ملئت قبله
جورا يملك سبع سنين واخرج نعيم بن حماد عن ارطاه قال
يلبث المهدي اربعين عاما واخرج ايضا بقية بن الوليد قال
حيا المهدي ثلاثين سنه واخرج ايضا عن محمد بن جبير عن ابيه
قال يملك المهدي سبع سنين وشهرين واياما واخرج ايضا
عن دينار بن دينار قال بقاء المهدي اربعون سنه واخرج
ايضا عن الزهري قال يعيش المهدي اربعة عشر سنة ثم يموت
موتا واخرج عن علي عليه السلام قال يملا المهدي امر الناس

ثلاثين سنة او اربعين قلت ذكر الشيخ احمد بن حجر في رسالته التي
سماها القول المختصر في علامات المهدي المنتظر ان رواية سبع
سنين هي اكثرها واشهرها ويمكن الجمع على تقدير الصحة جميع الروايات
المذكورة بان ملكه متفاوت الظهور والقوة فيحمل التحديد بالاكثر
من السبع كالاربعين على انه باعتبار مدة الملك من حيث هو هو
والسبع او ما قل منها على انه باعتبار غاية ظهوره وقوته ونحو عشر
على انه اول وسط بين الابتداء والانتهاء الباب الحادي
في وقات المهدي وذكر احوال تقع بعده اخرج نعيم بن حماد
عن سليمان ابن عيسى قال بلغني ان المهدي يمكث اربعة عشرة
سنة بيت المقدس ثم يموت يكون بعده رجل من قوم شتى
يقال له المنصور يمكث بيت المقدس احد وعشرين سنة
ثم يقتل ثم يملك الموالي ثلاث سنين واربعة اشهر وعشرة ايام
واخرج الطبراني في الاوسط وابو نعيم عن ابي سعيد الخدري
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج رجل من اهل
بيتي يقول بسنتي يترل الله له القطر من السماء وتخرج له الارض
من بركتها تملأ الارض منه قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
يعمل على هذه الامة سبع سنين ويترل بيت المقدس واخرج
الطبراني في الكبير وابن مندة وابو نعيم وابن عساكر عن
قيس بن جابر عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ستكون من بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء امراء

www.m-mahdi.com

ومن بعد الملوك الجبابرة ثم يخرج رجل من اهل بيتي يملأ الارض
عدلا كما ملئت جورا ثم يؤمر القحطاني فوالذي بعثني بالحق
ما هو دونه واخرج ابو نعيم بن حماد عن كعب قال يموت
المهدي ثم يلي الناس بعده رجل من اهل بيته فيه خير وشر
وشر اكثر من خير يغضب الناس بعضهم الى الفرقة بعد
الجماعة بقاوه قليل يثوريه رجل من اهل بيته فيقتله
واخرج ايضا عن الزهري قال يموت المهدي موتا ثم يصير الناس
بعده في فتنة ويقتل اليهم رجل من بني مخزوم فيبايع له فيمكث ما شاء الله
ثم ينادي منادٍ من السماء ليس بانس ولا جان بايعوا فلانا فلا ترجعوا
على اعقابكم بعد الهجرة فينظرون فلا يعرفون الرجل ثم ينادي ثانيا
ثم يبايع المنصور فيصير الى المخزومي فينصره الله عليه فيقتله ومن معه
واخرج ايضا عن كعب قال يتولى رجل من بني مخزوم ثم رجل من الموالي
ثم يستر رجل من العرب جسيم طويل عريض ما بين المنكبين فيقتل من
لقيه حتى يدخل بيت المقدس فيموت موتا فتكون الدنيا شرا مما كانت
ثم يلي رجل من مضر يقتل اهل الصلاح طاوما غشوما ثم يلي من بعده
المضري اليماني القحطاني يسير بسيرة اخيه المهدي وعلى يديه
تفتح مدينة الروم واخرج ايضا عن الوليد عن مكحول قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القحطاني بعد المهدي واخرج
ايضا عن عبد الله بن عمرو قال بعد الجبابرة يبعث المهدي
ثم المنصور ثم السلام ثم امير العصب واخرج ايضا عن ابن عمرو

www.m-mahdi.com

انه قال يا معشر اليمن تقولون ان المنصور منكم والذي نفسي بيده
لو لم يبق من الدنيا الا ليلة واحدة لطول الله تلك الليلة حتى يلي
ولو شاء ان اسميه الى قاصي حد هوله لفعلت
واخرج ايضا عن قيس بن جابر الصدفي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ستكون من اهل بيتي رجل يملا الارض عدلا كما ملئت جورا
ثم من بعده القحطاني والذي نفسي بيده ما هو دونه واخرج ابن
عن عبد الله بن ح م رو قال ثلاث اذا رايتموهن تفتح كلها عليهم
كلهم صالح الجابر ثم الفرج ثم دوالعصب يملكون اربعين سنة
ثم لا خير في الدنيا بعدهم واخرج ايضا عن كعب قال يكون بعد
المهدي خليفة من اهل اليمن من قحطان اخو المهدي في دينه يعمل
بعمله وهو الذي يفتح مدينة الروم وتصيب غنائمها واخرج
ايضا عن ارطاة قال تكون بين المهدي وبين الروم هدنة ثم يهلك
المهدي ثم يلي رجل من اهل بيته يعدل قليلا واخرج عن يسير بن
جابر الصدفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القحطاني بعد
المهدي وما هو دونه واخرج ايضا عن ارطاة قال بلغني ان المهدي
يعيش اربعين عاما ثم يموت على فراشه ثم يخرج رجل من قحطان متقوي
الدين على سيرة المهدي بقاؤه عشرين سنة ثم يموت قتلا
بالسلاح ثم يخرج رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مهدي
حسن السيرة يغزو مدينة قيصر وهو اخر امير من امة محمد صلى الله
عليه وسلم ثم يخرج في زمانه الدجال وينزل في زمانه عيسى بن مريم
واخرج نعيم عن عبد الله بن ح م رو بن العاص قال وجدت في بعض

www.m-mahdi.com

الكتب يوم اليرموك اب وبكر الصديق اصبتم اسمه عم والفاروق قرني
من حديد اصبتم اسمه ع ثم ان ذو النورين اذكى عينين من الرحمة
لانه قتل مظلوما اصبتم اسمه ثم يكون سفاح ثم يكون منصور ثم يكون
الامين ثم يكون المهدي ثم يكون شين وسلام يعني صلاحا وعافية
ثم يكون امير العصب ستة منهم من ولد كعب بن لوي ورجل من قحطان
كلهم صالح لا يرى مثله واخرج نعيم عن عبد الله بن عمرو قال
يكون بعد الجبارين الجابر يحير الله به امة محمد صلى الله عليه وسلم
ثم المهدي ثم المنصور ثم السلام ثم امير العصب فمن قدر بعد ذلك
فليمت واخرج ابو الحسين بن المنادي في كتاب الملاحم عن سالم
بن ابي الجعد قال يكون المهدي احد وعشرين سنة او اثنين وعشرين
سنة ثم يكون آخر من بعده وهو دونه وهو صالح اربعة عشر
سنة ثم يكون آخر من بعده وهو دونه وهو صالح تسع سنين
قلت قال الشيخ ابن حجر الهيتمي رضي الله عنه في كتابه القول
المختصر في علامات المهدي المنتظر هذه اختلافات متعارضة
في تعدد المهدي ومن تلي بعده والذي يتعين اعتقاده ما دلت
عليه الاحاديث الصحيحة من وجود المهدي المنتظر الذي يخرج
الدجال وعيسى في زمانه وانه المراد حيث اطلق المهدي
والمذكور قبله لم يصح فيهم شيء وبعده امراء صالحون ايضا لكن
ليسوا مثله فهو الاخير الموعود في الحقيقة انتهى كلامه
الباب ثاني عشر في المفرقات وذكر اشخاص

اعلم ان سيدنا عيسى عليه السلام ملكان راشتا بقتله فلم كان الكتاب عثمان في الله محمد ابا بكره يقتل نفس النفس وملكان يريد خلافة وهو يقتل عثمان محمد ابا بكر حتى قتلوه بعده قالوا لعلي لم تقتل خلافة لمعاوية اوه حتى صادفوني محمد يقتلوه منذ فما زلت على قتال حتى قتل خلافة الله عز وجل

يقول الناسخ يلزم اللائمة على كل منهم وانهم يهدون لقوله بين الخلق حتى نرى نزول المسيح اذ كان ليسوه نعم اعلم عند الله

www.m-mahdi.com

٢٥

ظن انهم المهديون اخرج نعيم بن حماد عن ابن خثيم قال لا بن الحنيفه
المهدي المهدي الذي يقولون كما يقال الرجل الصالح اذا كان الرجل
صالحا قيل له المهدي واخرج ابو بكر الاسكاف في فوايده
بسنده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بالمهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب بالدجال
فقد كفر ومن كذب بالمهدي فقد كفر قال الشيخ ابن حجر
رضي الله عنه اي حقيقة كما هو المتبادر من اللفظ لكن ان
تكذيبه بالسنة او لاستهتاره بها او للرغبة عنها
وقد قال ائمتنا وغيرهم لو قيل لانسان قص اظفارك فانه
سنة فقال لا افعله رغبة عنها كفر فكذا يقال بمثله
هنا انتهى كلامه وفي الفردوس من حديث ابن عباس مرفوعا
المهدي طاوس اهل الجنة وعن ابي جعفر محمد بن علي
عليه السلام قال يكون لصاحب هذا الامر يعني المهدي
عليه السلام غيبة في بعض هذه الشعاب واومى بيده
الى ناحية ذي طوى حتى اذا كان قبل خروجه انتهى الموالي
الذي يكون معه يلقى بعض اصحابه فيقول لهم انتم هنا فقو
لون نحوا من اربعين رجلا فيقول لهم كيف انتم لو رايتم صاحبكم
فيقولون والله لو يأوي الجبال لنأوينا معه ثم يأتيهم من
القابلة فيقول استبروا الي من رؤسائكم عشرة فيستبرون
له فينطلق بهم حتى يلقوا صاحبهم وبعدهم الليلة التي يليها

www.m-mahdi.com

وعن ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قال لصاحب هذا الامر
يعني المهدي عليه السلام غيبتان احداهما تطول حتى يقول
بعضهم مات وبعضهم ذهب ولا يطلع على موضعه احد
من وليّ ولا غيره الا المولى الذي يلي امره واخرج ابو نعيم
وابو بكر بن المقري يخرج المهدي من قريه يقال لها الكوفة
واخرج نعيم من طريق ضمرة عن محمد بن سيرين انه ذكر فتنة تكون
فقال اذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا على الناس
بخير من ابي بكر وعمر رقيل يا ابا بكر خير من ابي بكر وعمر رقال قد
كان يفضل على بعض الانبياء عليهم السلام قال مؤلف
كتاب عرف الوردي في اخبار المهدي هذا ما فيه وقد قال
ابن ابي شيبة في المصنف في باب المهدي حدثنا ابو اسامة
عن عوف عن محمد هو ابن سيرين قال يكون في هذه الامة خليفة
لا يفضل عليه بوكر وعر قال المولف المذكور هذا اسناد صحيح
وهذا اخف من اللفظ الاول والاوجه عندي تاويل اللفظين
على ما اول عليه حديث بل اجر خمسين منكم لشدة الفتن في زمان
المهدي وتمالوا الروم باسرها عليه ومحاصرة الدجال له
فليس المراد بهذا التفضيل الراجع الى زيادة الثواب والرفعة
عند الله فالاحاديث الصحيحة والاجماع على ان ابا بكر وعمر
افضل الخلق بعد النبيين والمرسلين واخرج نعيم عن
الوليد بن مسلم قال سمعت رجلا يحدث قوما فقال المهدي وان

ثلاثا

www.m-mahdi.com

ثلاثا مهدي الخير عم ر ابن عبد العزيز مهدى الدم وهو الذي تسكن عليه
عليه الدماء ومهدي الذي بن عيسى بن مريم تسلم امته في زمانه واخرج
ايضا عن كعب قال مهدي الخير يخرج بعد السفياني واخرج ابن ابي شيبه
عن حكيم بن سعد قال لما قام سليمان فاطهر ما اظهر قلت لابي يحيى هذ
المهدي الذي يذكر قال لا واخرج ابن ابي شيبه عن ابراهيم بن ميسرة
قال قلت لطاوس عمر بن عبد العزيز هو المهدي قال قد كان مهديا
وليس به ان المهدي اذا كان يزيد الحسن في احسانه ويتيب على
المسئ ما اساءته وهو يبذل المال ويشتد على العمال ويرحم المساكين
واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابراهيم بن ميسرة قال قلت لطاوس
عمر بن عبد العزيز هو المهدى قال هو مهدي وليس به انه لم يستكمل
العدل كله واخرج الحاملي في اماليه عن ابي جعفر محمد بن علي
احسبه قال يزعمون انه المهدى وابى الى ما يدعون واخرج
نعيم عن خالد بن سمير قال هرب موسى بن طلحة بن عبيد الله ابن المختا
الى البصرة وكان الناس يرون في زمانه انه المهدي وقال ابن سعد
في الطبقات ان الواقدي قال سمعت مالك بن انس يقول خرج محمد
بن عجلان مع محمد ابن عبد الله بن حسن حين خرج بالمدينه فلما
قتل محمد ابن عبد الله ولي جعفر بن سليمان بن علي المدينة
بعث الى محمد بن عجلان فاتى به فبكته وكلمه كلاما شديدا
وقال خرجت مع الكذاب فلم يتكلم محمد بن عجلان بكلمة الا انه يحرك
شفتيه بشئ لا يدري ما هو فيظن انه يدعو فقام من حضر جعفر

فاعمل الناصح انما بي [illegible]
المهدي الغير فانه ازيل الملك
فاربي في زمانه كانعا
بضعف علما بهم الدي
هذه البلغة عنهم والسلام

www.m-mahdi.com

بن سليمان من فقهاء اهل المدينه واشرافهم فقالوا صلى الله الامين محمد
بن المخلان فقيه اهل المدينه وعابدها وانما شبه عليه وظن انه
المهدي الذي جاءت فيه الروايات فلم يزالوا يطلبون اليه حتى نزله فقال
محمد بن مخلان منصرف فلم يتكلم بكلمة حتى اتى منزله تبديهات من الغرق الوردي
في اخبار المهدي الاول عقد ابو داود في سننه بابا في المهدي واورد
في صدره حديث جابر بن سمره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون اثني عشر خليفه كلهم من قريش
فاشار بذلك الى ما قاله العلماء ان المهدي احد الاثني عشر فان لم يبعث
الى الان وجود اثني عشر اجتمعت الامة على كل منهم الثاني روى
الدارقطني في الافراد وابن عساكر في تاريخه عن عثمان بن فان سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من ولد العباس عمي قال الدارقطني
هذا الحديث غريب تفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم الثالث روى
ابن الماجه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد الامر الا
شدة ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا ولا يقوم الساعة الا على
اشرار الناس ولا مهدي الا عيسى ابن مريم قال القرطبي في التذكرة
اسناد ضعيف والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التنصيص
على خروج المهدي من عترته من ولد فاطمه ثابته اصح فالحكم بهذا
دونه قال ابو الحسن محمد بن الحسين قد تواترت الاخبار واستفاضت
بكثره رواتها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بمجيء المهدي وانه من اهل
بيته وانه سيملك سبع سنين وانه يملا الارض عدلا وانه يخرج

٣٧

مع عيسى عليه السلام فيساعده على قتل الدجال بباب لد بارض فلسطين
وانه يؤم هذه الامة وعيسى يصلي خلفه في طول من قصته وامره قال
القرطبي ويحتمل ان يكون قوله عليه السلام ولا مهدي الا عيسى ابن مريم
مكملاء معصوما الا عيسى قال وعلى هذا يجتمع الاحاديث وترتفع
التعارض وقال ابن كثير هذا الحديث فيما يظهر لي ادري مخالف الاحا
الواردة في اثبات المهدي غير عيسى بن مريم وعند التامل لا تنافي بل
يكون المراد من ذلك ان المهدي حق المهدي هو عيسى ولا ينفي ذلك
ان يكون غيره مهديا ايضا الرابع اورد القرطبي في التذكرة ان المهدي
يخرج من المسجد الاقصى في قصة طويلة ولا اصل لهذا بل انه يخرج بمكة

الباب الثالث عشر في فتاوى علماء العرب من اهل
مكة المشرفة في شان المهدي الموعود في آخر الزمان وهذه صورة
السؤال اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا
وارزقنا اجتنابه ما تقول السادة العلماء ائمة الدين وهداة
المسلمين ابدهم الله بروح القدس في طائفة اعتقدوا شخصا من بلاد
الهند مات سنة عشر وتسعمائة ببلد من العجم يسمى فره انه
هو المهدي الموعود في آخر الزمان وان من انكر هذا المهدي الميت
فقد كفر فما حكم من انكر المهدي الموعود افتونا رضي الله
عنكم وتاريخ هذه الاستفتا في سنة اثنين وخمسين وتسعمائة
فتى الشيخ العلامة احمد بن حجر فسح الله تعالى في عمره ونور رقده
بحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

يقول الراجح كاتبه بعد
يقول الراجح محمد الافضل
يشير الى ان الشيخ
مصنف هذه النسخ
والشيخ ابن حجر مات
بعد تاريخ تعما وسبعين
في مكة المشرفة وعلامة
ابن حجر موجودين

www.m-mahdi.com

اللهم هداية لما اختلف فيه من الحق بإذنك وتوفيقاً للصواب اعلم
اعتقاد هولاء الطائفة باطل قبيح وجهل صريح وبدعة شنيعة
وضلالة فضيعة اما الاول فلمخالفته لصرايح الاحاديث المصطفوية
المتواتره بانه من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وانه يملأ الارض
شرقها وغربها ويملاها عدلاً لم يسمع بمثله وانه يخرج مع عيسى صلى الله
على نبينا وعليه وسلم فيساعده على قتل الدجال بباب لد بارض
فلسطين قريب بيت المقدس وانه يوم هذه الامة وان عيسى بن مريم
يصلي خلفه وانه يذبح السفياني وانه يخسف بجيشه الذي يرسل
به الى المهدي بالبيداء بين مكة والمدينة عند ذي الحليفة فلا
ينجو منهم الا اثنان وغير ذلك من العلامات الكثيرة وقد افردتها
بتاليف سميته القول المختصر في علامات المهدي المنتظر ذكرت فيه
نحواً من مايتي علامات لم يعبر بها عن غيره جاءت عنه صلى الله
عليه وسلم وعن اصحابه وتابعيهم جمعته من كتب الايمة المولفة
في ذلك على سعتها وكثرة احاديثها وطرقها وما فيها من الآثار الكثيرة
والعجايب الشهيرة وكل ذلك يضلل هولاء الطايفة المعتقدين
في ذلك الميت انه المهدي الموعود المنتظر ويكذبهم ويقضي بجهلهم
بالسنة العزاء وبعنادهم وانكارهم لما وردت به اذ هذا الميت
لم يوجد فيه ادنى شبهة تحمل ذا عقل بلغته السنة على ان يعتقد فيه
ذلك واما الثاني فلانه يترتب عليه تكفير الايمة المصرحين
في كتبهم بما يستلزم انكار ان ذلك الميت هو المهدي بل يلزم عليه

www.m-mahdi.com

٢٨

تفعل الكاتبا
انه عاما فاجر كفار
فلزم الباب الثاني
الاولين بما هاجر
فالاضافة كانه
خصهم من بينهم
الكتاب الله
في خصهم فاعانه
بالله من شر فهم
الطاعين

تفعل الكاتبا
قال الا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وكان ظاهره واسلم
مستسلم منا انسلم والنفاق واسلم
انه يقول شهادة لا يؤمن
وبه

تصلب الامة لانهم باعتبار ما انزعنهم من كلماتهم فيه منكر وذان فلك
ميت هو المهدي ومن كفر مسلما لدينه فهو كافر يضرب عنقه ان
ميت ويحدد اسلامه ومن كفر الصحابة او ضلل الامة فهو كافر
فهؤلاء الملحدون الضالون ان ترحوا بشئ من هذه اللوازم المكفرة
كانوا كفارا مرتدين مارقين من الدين فعلى الامام ايده الله بسيف
عدله معالم الدين وابادة بصادق همته وانتصاره للشريعة المحمدية
تكفار والمفسدين ليجري على هؤلاء الطايفة ما ذكرنا من احكامهم
وبقيا ه من قبايحهم واوهامهم وان يشدد عليهم انواع العقوبة
حتى يرجعوا للحق ويعترفوا بالصدق واما الثالث وهو لازم
ما قبله فان كان لانكارهم السنة راسا فهو كفر يقضي عليهم بكفرهم
ردتهم فيقتلون كما مر وان كان لانكارهم لها وانما هو محض
عناد لاية الاسلام وجهابذة الاحكام ومصابيح الهدى ونجوم
الظلام فهو يقتضي تعزيرهم البليغ واهانتهم بما يراه الحاكم لائقا
بعظم جريمتهم وقبح طويتهم وفساد عقيدتهم من حبس وضرب
وصفع وغيرها مما يزجرهم عن هذه القبايح ويكفهم عن تلك
الفضايح ويرجعهم الى الحق دغما على انافهم ويردهم الى اعتقاد ما
تدين به الشرع ردعا عن كفرهم وكفارهم والله سبحانه وتعالى
ولي الهداية والتوفيق واليه المرجع في ان يختم لنا بالايمان
والصدق ومعالم العرفان والتحقيق انه جواد كريم رؤف رحيم
قال ذلك وكتبه فقير عفو ربه وكرمه الملتجي الى حبيبه ورحمه

www.m-mahdi.com

احمد ابن حجر الشافعي عفا الله عنه وعن مشايخه ووالديه حامدًا
ومصليًا ومسلمًا على نبيه محمد واله وصحبه ومحتملًا ومحوقلًا
ومنجلًا ومعوضًا ومسلمًا وافتى نفع الحمد لله ربنا انا
نتذكر رحمة وهي لنا من ارشدنا اعتقاد هذه الطايفه
المذكورة المحكي عنهم هذه الامور الشنيعة والاحوال المنكرة
القطيعة باطل لا اصل له ولا حقيقة فيجب قمعهم اشد
القمع وردعهم اشد الردع لمخالفة اعتقادهم ما وردت به
النصوص الصحيحة والسنن الصريحة التي تواترت الاخبار
بها واستفاضت بكثرة رواتها من ان المهدي عليه السلام الموعود
بظهوره في اخر الزمان يخرج مع سيدنا عيسى عليه السلام
ويساعد سيدنا عيسى على قتل الدجال وانه يكون له علامات
قبل ظهوره منها خروج السفياني وخسوف القمر في شهر رمضان
وورد ايضًا انه يخسف في رمضان مرتين وكسوف الشمس
في النصف من رمضان على خلاف ما جرت به العادة عند
حساب النجوم وكل ذلك لم يقع فدل على عدم ظهور شيء من هذه
العلامات المنصوص عليها على فساد اعتقادهم وغلط
مرادهم ولا يجوز تكفيرهم لاحد من المسلمين فان كفر المخالفين
لما اعتقدوه واعتقد واكفرهم بسبب انهم خالفوا معتقدهم
الباطل فقد كفر الان من اعتقد ان المسلم كافر فقد اعتقد
دينه كفرًا فيكفر ويجري عليه احكام الكفر من الاستتابة او

الكفر

www.m-mahdi.com

القتل والله ولي من انصر الحق وقام به وقمع اهل الظلم ومن
تدرع به قال وكتبه الفقير الى الله تعالى احمد ابو السرور بن
الضياء الدردي عامه الله بلطفه الخفي حامدا مصليا
مسلما ومفوضا ومتوكلا وسلما وافى لكي
الحمد لله وحده ما شاء الله لا قوة الا بالله اعتقاد هولاء
الطايفه في الرجل البلت انه المهدي الموعود بظهوره في
لجر الزمان باطل للاحاديث الصحيحه الدالة على صفة
المهدي وصفة خروجه وما يتقدم بين يدي ذلك من
الفتن كظهور السفياني والخسف بالجيش الذي يخرج
لمحاربته بالبيداء وخسوف الشمس في نصف شهر رمضان
وكسوف القمر في اوله وغير ذلك من الفتن والاحاديث الدالة
على كون المهدي يملك الارض ويظهر الدجال في ايامه الى
غير ذلك فلم يوجد هذه الامور في الرجل البلت المذكور
فظهر ان اعتقادهم فيه انه المهدي باطل لا اصل له واما
اعتقادهم ان من انكر كونه المهدي فقد كفر فذلك فان مرجوا
باعتقاد كفر جميع المسلمين المخالفين لمعتقدهم وراوا انهم قد
خرجوا من الاسلام بذلك وصاروا كفارا بذلك فقد كفروا بهذا
الاعتقاد الباطل فيستتابون فان تابوا والا قتلوا نسال الله
العافية من الزيغ والضلال ونساله الثبات على الاسلام جميع
الاحوال بجاه سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين
قال ذلك وكتبه محمد بن محمد بن
السلمان
والشاه
اللهم

www.m-mahdi.com

وَاقْتَضَى بِلَيْ الْحَمْدُ لِلّٰهِ اللّٰهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ
فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَبَعْدُ فَإِنَّ الْأَمْرَ فِي فَسَادِ هَذَا الْاعْتِقَادِ لِمَا اشْتَمَلَ
عَلَيْهِ مِنْ مُخَالَفَةِ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ بِالْعِنَادِ فَقَدْ صَحَّ عَنْهُ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا مَرَّ رَوَاهُ الثِّقَاتُ عَنِ الرُّوَاةِ الْإِثْبَاتِ
أَنَّهُ أَخْبَرَ بِخُرُوجِ الْمَهْدِيِّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَذَكَرَ مُقَدِّمَاتِ ظُهُورِهِ
وَصِفَاتٍ فِي ذَاتِهِ وَأُمُورًا تَقَعُ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَعْظَمِهَا مَا لَا
يُمْكِنُ لِأَحَدٍ دَعْوَى أَنَّهُ وَقَعَ وَهُوَ نُزُولُ سَيِّدِنَا عِيسَى صَلَوَاتُ
اللّٰهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ فِي زَمَنِهِ وَاجْتِمَاعُهُ بِهِ وَصَلَاتُهُ خَلْفَهُ
وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ وَقَتْلُهُ وَهَذَا أُمُورٌ لَمْ تَقَعْ وَلَا بُدَّ مِنْ وُقُوعِهَا
وَقَدْ فَاتَ ذَلِكَ هَذَا الرَّجُلَ بِمَوْتِهِ نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الْخِذْلَانِ وَتَزْيِينِ
الشَّيْطَانِ وَأَمَّا تَكْفِيرُ هَذِهِ الطَّائِفَةِ مَنْ خَالَفَهَا الْمُسْلِمِينَ
فِي هَذِهِ الْاعْتِقَادِ الْبَاطِلِ فَإِذَا أَرَادَ وَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى خِلَافِ
الْحَقِّ فِي مُعْتَقَدِهِمْ وَأَنَّهُمْ خَرَجُوا عَنِ الْإِسْلَامِ بِذَلِكَ فَقَدْ ارْتَدَّ
وَالْعِيَاذُ بِاللّٰهِ وَأَمَّا مَنْ كَذَّبَ بِالْمَهْدِيِّ الْمَوْعُودِ بِهِ فَقَدْ
أَخْبَرَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِكُفْرِهِ فَإِنْ أَصَرَّتْ هَذِهِ الطَّائِفَةُ
الطَّائِفَةُ عَلَى تَكْفِيرِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ تَكْفِيرًا يَخْرُجُ مِنَ الْمِلَّةِ فَلِكُلِّ
مِنَ الْإِمَامِ وَمَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ مِنْ أَحْكَامِ الْمُسْلِمِينَ أَيَّدَهُمُ اللّٰهُ
الدِّينَ أَنْ يُجْرِيَ عَلَيْهَا أَحْكَامَ الْمُرْتَدِّينَ بِاسْتِتَابَتِهِمْ ثَلَاثًا
فَإِنْ تَابُوا وَإِلَّا ضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ بِالسَّيْفِ كَيْ يَرْتَدِعَ أَمْثَالُهُمْ
مِنَ الْمُبْتَدِعِينَ وَيَرْحَمُ اللّٰهُ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ

www.m-mahdi.com

٤٠

الصواب تال ذلك وكتبه العقير الى الله العلي يحيى بن محمد
الح نيلي لطف الله به حامدا ومصليا مسلما محوقلا محسبلا
مستغفرا متوكلا خاتمة في تحقيق مدة الدنيا انها
تزيد على الالف ولا تصل الى خمس مايه فلنكتب هذه الرسالة الموسومه
بالكشف في مجاوزة هذه الامة الالف تاليف علامة
عصره الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله بالفاظها وعباراتها وهي هذه
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى وبعد فقد كثر السؤال عن الحديث
المشهور على السنة الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكث
بعده الى سنة وانا اجيب بانه باطل لا اصل له ثم جاء رجل
في شهر ربيع من هذه السنة وهي سنة ثمان وتسعين وثمان مايه
وسمعه ورقه بخط ذكر انه نقلها من فتيا افتى بها بعض
اكابر العلماء ممن ادركته بالسن فيها انه اعتمد مقتضى هذه
الحديث وانه يقع في المايه العاشرة وخروج المهدي والدجال
ونزول عيسى وسائر الاشراط وينفخ في الصور النفخة الاولى وبعض
اربعون سنه التي بين النفختين وينفخ نفخة البعث قبل تمام الالف
فاستعديت صدور هذه الكلام من هذا العالم المشار اليه وكرهت
ان اصرح بردة ادبا معه فقلت هذا شي لا اعرفه فحاولني السايل
تحرير المقال في ذلك فلم ابلغه مقصوده وقلت جولوا اي في الناس
جولتا فان ثم من ينفخ اشد اقه ويدعي مناظرتي وينكر علا

نقول الكاتب عفى عنه ما نفهم ان الضعف الذي نجم
هنا من ان الخبا لما يعلمون
الذاري صلى الله عليه وسلم انه
ان جاء الله بعد هذا ما كان
علينا وهذا باطل وكذب
كلهم فان كل من كان هكذا
كان ذلك فيه وفي بعض
من يليه ان الله يجمع
ولد ادم في عرصة
وكل من يقف هذا
وخلق الله يسلم بالكلية
كيف يحكم على ذلك
في اثناء ان شاء
الله والله اعلم

www.m-mahdi.com

دعوايي الاجتهاد والتفرد بالعلم على راس هذه المايه ويزعم انه
يعارضني ويشيخ على من لو اجتمع هو وهم في صعيد واحد
ونفخة عليهم نفخة صاروا هباءً منثورًا فدار السايل المذكور
على الناس واتى كل ذاكر وناس وقصد اهل البحذة والباس
فلم يجد من يزيل عنه الالباس ومضى على ذلك بقية العام
والسوال بكر لم يقض احد ختامها بل ولا جسر جاسر ان يحسر لثامها
وكلما اراد احد ان يدنو منها استصعبت وامتنعت وكل
من حدثته نفسه ان يمد يده اليها قطعت وكل من طرق سمعه
هذا السوال لم يجد له بابا يطرقه غير بابي وسلم الناس انه لا
كاشف له بعد لساني سوا واحد وهو من كنا بي فقصدني
القاصدون في كشفه وسالني الواردون ان اخبر فيه مولفا
يزدان برصفه فاجبتهم الى ما سالوا. لو وشرعت لهم منهلا
يردونه فان شاوا عللوا وان شاوا نهلوا وسميته الكشف
مجاوزة الامة الالف. فاقول اولا الذي دلت عليه الاثار
ان مدة هذه الامة تزيد على الف سنة ولا تبلغ الزيادة الى تمام
هذه الامة عليها خمسمايه سنة وذلك لانه ورد من طرق
ان مدة الدنيا سبعة الاف سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث في اخر الالف السادسة وورد ان الدجال يخرج على راس
مايه سنه وينزل عيسى عليه السلام فيقتله فيمكث في
الارض اربعين سنه وان الناس يمكثون بعد طلوع الشمس من

قال الناكح اذا الاثنان
احسن بكونه مع عبد
اربعين سنه ويجوز
في اللغه من غاية
لبده وان كان
عبد البيع ثلاثين
عبد فقد بلغت
واسلم

www.m-mahdi.com

٤١

فكان تالف البرسالة
في سنة ثمان وتسعين
وثمان مايه واما الفتاوى
عليها سنة تسعا وتسعين
وخمسين ع

مغربها مايه وعشرين سنه فان بين النفختين اربعين سنه
فهذه مايتا سنه لابد منها والباقي الآن من الالف سنه مايه
سنه وسنتان فالى الان لم تطلع الشمس من مغربها ولا خرج الدجال
الذي خروجه قبل طلوع الشمس بعدة سنتين فلا ظهور المهدي
الذي ظهوره قبل الدجال بسبع سنين فلا وقعت الاشراط
التي قبل ظهور المهدي ولا بقي تمكن خروج الدجال عن قرب
الا انه انما يخرج عند راس مايه وقبله مقدمات تكون
في سنتين كثيرة فما قال ما يكون ان يحور خروجه على راس
الالف ان لم يتاخر الى مايه بعدها فكيف يتوهم احد ان
الساعة تقوم قبل تمام الالف هذا شيء غير ممكن بل انما يتفق
خروج الدجال على راس الالف وهو الذي ابداء بعض العلماء
اضمالا مكثت الدنيا بعده اكثر من مايتي سنة المايتين
المشار اليها والباقي فيما بين خروج الدجال وطلوع الشمس من
مغربها والله اعلم كم هو وان تاخر الدجال عن راس الالف الى مايه
اخرى كانت المدة اكثر فلا يمكن ان تكون المدة الفا وخمسمايه
سنه اصلا وهانا اذكر الاحاديث والآثار التي اعتمدت
عليها في ذلك ذكر ما ورد في ان مدت الدنيا سبعة
الاف سنه وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في آخر الالف السا
قال الحكيم الترمذي في نوادر الاصول حدثنا صالح بن
محمد حدثنا يعلى بن هلال عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة

www.m-mahdi.com

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشفاعة يوم القيمة لمن عمل
الكبائر من امتي ثم ماتوا عليها فهم في الباب الاول من جهنم
لا تسود وجوههم ولا ترزق اعينهم ولا يغلون بالاغلال ولا
يقرنون مع الشيطان بالاصفاد ولا يفزعون بالمقامع ولا يطرحون
في الادراك منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث
فيها يوما ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم
من يمكث فيها سنة ثم يخرج فاطولهم مكثا فيها من يمكث فيها
مثل الدنيا منذ يوم خلقت الى يوم افنيت وذلك ستة الف
سنة وذكر بقية الحديث وقال ابن عساكر انا ابو سعيد
احمد بن محمد البغدادي حدثنا ابو سهل احمد بن احمد بن عمر
الصيرفي حدثنا ابو مزاحم عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب
حدثنا ابو جعفر محمد بن شاذان ابن سعدوية حدثنا ابو علي
الحسين بن داود البلخي حدثنا شقيق بن ابراهيم الزاهد حدثنا
ابو هاشم الايلي عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قضى حاجة لمسلم في الله كتب الله له عمر
الدنيا سبعة الاف سنة صيام نهاره وقيام ليله وقال
ابو عدي حدثنا ابو اسحق بن ابراهيم بن عبد الله النسطي
حدثنا احمد بن محمد بن اسحق حدثنا حمزة ابو داود حدثنا عمرو
بن لحي حدثنا العلاء بن زيد عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمر الدنيا سبعة ايام من ايام الآخرة قال الله

تكملة

www.m-mahdi.com

قال يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وقال الطبراني
في الكبير حدثنا احمد بن النضر العسكري وجعفر بن محمد الفريابي
قالا حدثنا الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحراني حدثنا سليمان
ابن عطاء القرشي الحراني عن سلمة بن عبد الله الجعفي عن عمرو بن
مسقعة بن ربيعي الجهني عن الضحاك بن ذمل الجهني قال رايت
رويا فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
وفيه واذا انا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات
وانت في اعلاها درجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما المنبر الذي رايت فيه سبع درجات وانا في اعلاها درجة
فالدنيا سبعة الاف سنة وانا في اخرها الفا اخرجه البيهقي
في الدلائل واورده السهيلي في الروض الانف وقال هذا حديث
وان كان ضعيف الاسناد فقد روي موقوفا على ابن عباس
من طرق صحاح انه قال الدنيا سبعة ايام كل يوم الف سنة
ومبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخرها وصحح ابو جعفر
الطبري هذا الاصل وعضده باثار روقوله في هذا الحديث
وانا الى اخرها الفا اي معظم المدة في الالف السابعة ليطابق
ما سياتي من انه بعث في اواخر الالف السادسة ولو كان بقي
في اول الالف السابعة كانت الاشراط الكبرى كالدجال ونزول
عيسى وطلوع الشمس من مغربها وجدت قبل اليوم اكثر من مائة
سنة لتقوم الساعة عند تمام الالف ولم يوجد شيء من ذلك

www.m-mahdi.com

فدل على ان الباقي من الالف السابعة اكثر من ثلثمايه سنه وقال
ابن ابي حاتم في التفسير عن ابن عباس قال الدنيا جمعة من جمع الاخرة
سبعة الاف سنه فقد مضى سنة آلف وقال ابن ابي الدنيا في
كتاب ذم الامل حدثنا علي ابن سعيد حدثنا ضمرة بن هشام قال
قال سعيد بن جبير انما الدنيا جمعة من جمع الاخرة وقال عبد
ابن حميد في تفسيره حدثنا محمد ابن الفضل حدثنا حماد ابن زيد
عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن رجل من اهل الكتاب اسلم
قال ان الله تعالى خلق السموات والارض في ستة ايام وان
يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وجعل اجل الدنيا
ستة ايام وجعل الساعة في اليوم السابع وقد مضت الستة
الايام وانت في اليوم السابع وقال ابن اسحق حدثنا محمد ابن ابو
ابي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس ان اليهود كانوا
يقولون مدة الدنيا سبعة آلاف سنة وانما تعذب بكل الف
سنة من ايام الدنيا يوما واحدا في النار وانما هي سبعة ايام
معدودات ثم ينقطع العذاب فانزل الله تعالى في ذلك وقالوا
لن تمسنا النار الا اياما الى قوله هم فيها خالدون اخرجه ابن ماجه عبد
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وقال عبد بن حميد انا شبابة
عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله قال الدينوري في المجالسة
لسنة حدثنا محمد بن عبد الوزير انا ابي قال سمعت مسلم الخوارص
يقول سمعت عمر بن زايدة يقول كان كردم مجتهد العباده فقيل

www.m-mahdi.com

٤٣

له الا يتبع نفسك ساعة قال كم بلغكم عن الدنيا قالوا سبقه
الا في سنة فقال كم بلغكم مقدار يوم القيمة قالوا خمسين الف
سنة قال ايعجز احدكم ان يعمل سبع يومه حتى يأمن من ذلك
اليوم ذكر ماورد ان الدجال يخرج على راس مائة
وينزل عيسى بن مريم فيقتله ثم يمكث في الارض اربعين سنة
قال ابن ابي حاتم في التفسير حدثنا يحيى بن عبد القزويني حدثنا
خلف بن وليد حدثنا المبارك بن فضالة عن علي
بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابن العريان ابن الهيثم
عن عبيد الله ابن عمرو بن العاص قال ما كان منذ كانت الدنيا
راس مائة سنة الا كان عند راس المائة امر فاذا كان راس مائة
خرج الدجال ونزل عيسى بن مريم فيقتله واخرج الطبراني عن عبد
عبد الله بن سلام قال يمكث الناس بعد الدجال اربعين سنة
ثم الاسواق ويؤتى الثمر واخرج الطبراني عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم فيمكث
في الناس اربعين عاما واخرج احمد في مسنده عن ابي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فينزل عيسى
بن مريم فيقتله ثم يمكث عيسى في الارض اربعين سنة اماما عادلا
وحكما مقسطا واخرج احمد في الزهد عن ابي هريرة قال يلبث
عيسى ابن مريم في الارض اربعين سنة لو يقول للبطح سيلي عسلا

www.m-mahdi.com

لسالت واخرج الحاكم في المستدرك عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بين اذني حمار الدجال اربعون ذراعا فذكر
الحديث الى ان قال وينزل عيسى بن مريم فيقتله فيتمتعون اربعين
سنة لا يموت احد ولا يمرض احد ويقول الرجل لفحمه ولد واتيه
اذهبوا فارعوا لوتمرا لما شيه بين الزرعين لا تاكل منه سنبلة
والحيات والعقارب لا تودي احدا والسبع على ابواب الدور
ولا تودي احدا ويأخذ الرجل المد من القمح فينبذره بلا حرث
فيخرج منه سبع مائة مد فيمكثون في ذلك حتى يكسر سد يأجوج
ومأجوج فيموجون ويفسدون فيبعث الله دابة من الارض
فتدخل في اذاهم فيصبحون موتى اجمعين وتنتن الارض
منهم فيودون الناس بنتنهم فيستغيثون بالله فيبعث الله
بخاتا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويكشف ما بهم بعد ثلث وقد قذفت جيفهم
في البحر فلا يلبثون الا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها وقال
ابو الشيخ في كتاب الفتن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم فيقتل الدجال ويمكث اربعين
عاما يعمل فيهم بكتاب الله وسنتي ويموت فيستخلفون بامر
الله عيسى رجلا من بني تميم يقال له المقعد فاذا مات المقعد
لم يات على الناس ثلاث سنين حتى يرفع القرآن من صدور الرجال
ومصاحفهم واخرج مسلم والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو

قال

www.m-mahdi.com

٤٤

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيلبث في امتي
اربعين ثم يبعث الله عيسى فيطلبه حتى يهلكه ثم يبقى الناس
بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يبعث الله ريحا
باردة يجي من قبل المشرق الشمال فلا تدع احدا في قلبه مثقال ذرة
من ايمان الا قبضت روحه حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل
لدخلت عليه حتى تقبضه ثم يبقى شرار الناس فيجيهم الشيطان
فيامرهم بعبادة الاوثان فيعبدونها واخرج ابو يعلى والروياني
في مسنديهما وابن قانع في معجمه والحاكم في المستدرك والضيا
في المختارة عن ابن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى ريحا يبعثها على راس ماية سنة تقبض روح كل مومن
وذكر مدة مكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها
قال ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا ابو معوية عن الاعمش
حدثنا عن ابي في عن الهيثم بن الاسود قال خرجت وافدا في
زمن معوية فاذا ابن عبد الله بن عمر فقال لي عبد الله من
انت فقلت له من اهل العراق قال هل تعرف ارضا فيكم كثيرة السباخ
يقال لها كوثى قلت نعم قال منها الدجال ثم قال ان الاشرار بعد
الاخيار عشرين وماية سنة لا يدري احدمتى يدخل اولها واخرجه
نعيم بن حماد في الفتن فقال ابن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسمعيل
عن ابي خثمة عن عبد الله بن عمر قال يمكث الناس بعد طلوع الشمس

www.m-mahdi.com

من مغربها عشرين ومائة سنة اخرجه نعيم بن حماد في الفتن واخرج
نعيم بن حماد عن كعب قال اذا انصرف عيسى بن مريم والمؤمنون من
يأجوج ومأجوج بشوا سنوات فاذا راوكهيئة الهرج والعبادة
فاذا هي ريح تذبحها الله لتقبض ارواح المؤمنين فتلك آخر عصابة
تقبض من المؤمن ويبقى الناس بعدهم مائة عام لا يعرفون دينا
ولا سنة يتهارجون تهارج الحمر عليهم تقوم الساعة واخرج
نعيم عن عبد الله بن عمرو قال يرسل الله بعد يأجوج ومأجوج
ريحا طيبة فتقبض روح عيسى واصحابه وكل من على وجه الارض
ويبقى بقايا الكفار وهم اشرار الارض مائة سنة واخرج نعيم
عن عبد الله بن عمرو قال لا تقوم الساعة حتى تعبد اللوب ما كان
يعبد آباؤها عشرين ومائة عام بعد نزول عيسى بن مريم وبعد
الدجال اذكر مدة ما بين النفختين اخرج البخاري
ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
النفختين اربعون عاما واخرج ابن ابي داود في البعث وابن
مردويه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين
اربعون عاما واخرج ابن المبارك في الزهد عن الحسن قال
بين النفختين اربعون سنة الاولى يميت الله بها كل حي والاخرى
يحيي الله بها كل ميت ثم بقدا انتهى بالتاليف الى هنا
رايت في كتاب العلل للامام احمد ابن حنبل قال حدثنا اسمعيل

يخرجه

www.m-mahdi.com

٤٥

بن عبد الكريم بن معقل ابن منبه حدثني عبد الصمد انه سمع وهبا
يقول قد خلا من الدنيا خمسة آلاف سنة وستماية سنة الى الاعراف
كل زمان منها ما كان فيها من الملوك والانبيا وهذا
يدل على ان مدة هذه الامة تزيد على الالف نحو اربعماية سنة
تقريبا فصل ومما يدل على تاخر المدة ايضا ما اخرجه
الحاكم في تاريخه قال انا ابو سعيد بن ابي حامد انا عبد الله
ابن اسحق بن الياس انا ابو عمار الحسين بن حريث انا الفضل
ابن موسى عن حسين بن واقد عن عبد الله بن بريده عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يعبد الله في الارض مايه سنه قبل ذلك ومما يدل
على ذلك ايضا ما اخرجه الديلمي في مسند الفردوس قال سمعت
والدي يقول سمعت سليمان الحافظ سمعت اباعصمه نوح بن
نصر الفرغاني سمعت محمد بن احمد بن سليمان الحافظ اباصالح خلف
بن محمد سمعت موسى بن افلح سمعت احمد بن الجنيد سمعت عيسى
بن موسى سمعت اباحمزه سمعت الاعمش سمعت مجاهدا سمعت
بن خثيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاشرار بعد
الاخيار عشرين ومايه سنه يملكون جميع الدنيا وهم الترك
قال الديلمي واخبرنا عليا ابي حدثنا علي المعداني حدثنا ابو
سعيد بن ابي عبد الله حدثنا ابو عمرو ابن المهدي حدثنا ابن مخلد

www.m-mahdi.com

حدثنا احمد بن الحجاج النيسابوري حدثنا مقرب بن عمار حدثنا
معمر بن زائدة عن الاعمش به واخرج الرويانى فى مسنده حدثنا
محمد بن اسحق حدثنا محمد بن اسد الحسينى حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة حدثنى حسان بن كريب قال
سمعت ابا البحم يقول سمعت اباذر يقول انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سيكون بمصر رجل من قريش اخنس يلى سلطانا
ثم يغلب عليه او ينتزع منه فيفر الى الروم فيأتى بهم الاسكندرية
فيقاتل اهل الاسلام وذلك اول الملاحم اخرجه بن عساكر
فى تاريخه وقال رواه غيره عن الوليد فادخل بين حسان وابى
ذر حدثنا ابا البحم اخبرنا ابو الحسن ابن ابى الحديد اخبرنا جدى
اخبرنا ابن وذكر اخبرنا ابو الفضل احمد بن عبد الله بن
نصر بن هلال السلمى اخبرنا ابو عامر موسى بن عامر اخبرنا الوليد
اخبرنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة قال حدثنى حسان بن كريب
سمعت ابا البحم يقول سمعت اباذر يقول انه سمع النبى صلى الله
عليه وسلم يقول سيكون بمصر رجل من بنى اميه اخنس يلى
سلطانا ثم يغلب عليه او ينتزع منه فيفر الى الروم فيأتى بهم
الى الاسكندرية فيقاتل اهل الاسلام بها فذلك اول الملاحم
ثم اخرج عن ابى عبد الله بن منده قال اخبرنا ابو سعيد
بن يونس ابو البحم يروى عن ابى ذر الغفارى والحديث معلول

www.m-mahdi.com

٤٦

رأيت في كتاب الفتن لنعيم ابن حماد قال حدثنا ابو يوسف
المقدسي وكان كوفيا عن محمد بن الحنيفة قال يملك بنو العباس
حتى يأس الناس عن الخير ثم يتشعب امرهم في سنة خمس و
تسعين حتى يأس الناس عن الخير ثم يتشعب امرهم في سنة خمس و
تسعين ويقوم المهدي في سنة مايتين واخرج نعيم
ايضا عن جعفر قال يقوم المهدي سنة مايتين واخرج ايضا
عن ابي قبيل قال اجماع الناس على المهدي سنة اربع ومايتين
وهذه الآثار تشعر بتاخرة الى بعد الالف بمايتين واخرج
نعيم ايضا عن مروان بن العاص قال يهلك مصر اذا رميت
بالقسي الاربع قوس الترك وقوس الروم وقوس الحبشة
وقوس اهل الاندلس قلت وجد الاول وسيوجد الباقون
واخرج نعيم بن حماد وابن عبد الحكم في فتوح مصر عن ابن
خطاب انه قال لرجل من اهل مصر ليأتينكم اهل الاندلس فيقا
تلونكم بوسيم حتى تركض الخيل في الدم ثم يهزمهم الله ثم تا
تيهم الحبشة في العام الثاني واخرج نعيم عن قبيل قال
خرج يوما وردان من عند مسلمة بن مخلد وهو امير على
مصر فمر على عبد الله بن عمرو مستعجلا فناداه فقال اين
تريد فقال ارسلني الامير الى منيقا فاحفر له كنز فرعون
قال فارجع اليه واقرئه مني السلام وقل له ان كنز فرعون
ليس لك ولا لاصحابك انما هو للحبشة ياتون في سفنهم يربدون

على رأس مائتين
ثم يتشعب امرهم
في سنة خمس وتسعين
بلا ارسلوا الى الروم
طي بعثت بلنا كا
بعض سنة الاولى
وما يتين لاجل هذا
وكان بقشتله في
المايتين وهو ظاهر
المايتين والى الان
مضى من زمان البعثة
نحو مايه وتسعة
وتسعين فهذه
لان اخذ مايتين
البقشة والف
من الرحلة بكفى
الف ومايتين
والله اعلم

www.m-mahdi.com

القسطاط فيسيرون حتى ينزلوا منيفا فيظهر الله كنز فرعون
فياخذون منه ما شاؤا فيقولون ما بقي غنيمة افضل
من هذه فيرجعون ويخرج المسلمون في اثارهم حتى يدركوهم
فيهزمهم الله الجيش فيقتلهم المسلمون ويأسرونهم
واخرج نعيم عن عبد الله بن عمر قال يقاتلكم اهل الاندلس
بوسيم فياتيكم مددكم من الشام فيهزمهم الله ثم ياتيكم الحبشة
في ثلثمائة الف فتقاتلونهم انتم واهل الشام فيهزمهم الله
انتهى كتاب الكشف في مجاوبة هذه الامة الالف ثم بعد
ثمت التاليف المسماة البرهان في علامات
مهدي اخر الزمان والحمد لله رب العالمين
والصلوة على سيدنا محمد واله
الطيبين الطاهرين
وسلم تسليما
والسلام

تنبيه

ينبغي هذا ما يلقى من بعض المنكرين انه انكر ما ورد من ان
عيسى عليه السلام اذا نزل يصلي خلف المهدي صلوة الصبح وانه
صنف في انكار ذلك كتابا وقال في توجيه ذلك ان النبي اجل مقاما
من ان يصلي خلف غير نبي وهذا من اعجب الاعاجيب فان صلوة عيسى
خلف المهدي ثابتة في عدة احاديث صحيحة باجماع رسول الله

www.m-mahdi.com

صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق الذي لا يخلف خبره
ذلك ما رواه احمد في مسنده والحاكم في المستدرك وصححه
عن عثمان بن ابي العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحديث وفيه فينزل عيسى عند صلوة الفجر فيقول له
امير الناس تقدم يا روح الله فصل بنا فيقول انكم معشر هذه
الامة امراء بعضكم على بعض تقدم انت فصل بنا فيتقدم
فيصلي بهم فاذا انصرف اخذ عيسى حربته نحو الدجال وفي
الصحيحين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف انتم اذا انزل فيكم ابن مريم وامامكم منكم وفي مسند
احمد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الدجال فذكر الحديث الى ان قال فاذا هم بعيسى فتقام
الصلوة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم امامكم
الحديث وفي مسند ابي يعلى عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق
حتى ينزل عيسى بن مريم فيقول امامكم تقدم فيقول انت
احق بعضكم امراء بعض اكرم الله بهذه الامة وروى
ابو داود وابن ماجه عن ابي امامة الباهلي قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثنا عن الدجال فذكر
الحديث الى ان قال واما مهم رجل صالح فبينما امامهم

www.m-mahdi.com

قد تقدم يصلي الصبح اذا انزل عليهم عيسى بن مريم الصبح فرجع
ذلك الامام القهقري ليتقدم عيسى يصلي فيضع عيسى
يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فانها لك اقيمت فيصلي
بهم امامهم فاذا انصرف قال عيسى افتحوا الباب فيفتح
ووراءه الدجال فذكر مسلم عن جابر قال لا تزال طائفة من
امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى
بن مريم فيقول اميرهم تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على
امير تكرمة الله هذه الامة ذكر هذا المنكر ان الله اجل
مقاما من ان يصلي خلف غير نبي جوابه ان نبينا صلى الله
عليه وسلم اجل الانبياء مقاما وارفعهم درجة وقد
صلى خلف عبد الرحمن بن عوف وخلف ابي بكر الصديق
اخري وقال انه لم يمت نبي حتى يصلي خلف رجل من امته
ثلث في احاديث صحيحة فكيف يتجه لهذا المنكر ان يقول
هذا الكلام بعد ذلك وليست اعجب من انكاره انما اعجب
من اقدامه على تسطير ذلك في ورق يخلد بعده وينظر
في صحيفته ثم رايت في مصنف ابن ابي شيبة حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابن سيرين قال المهدي من
هذه الامة وهو الذي يؤم عيسى بن مريم عليهما السلام
هذا منقول من رسالة الشيخ جلال الدين السيوطي

فمت

عن النبي صلى الله عليه وسلم

بل النبي ﷺ يصلي خلف رجل من امته يكون شفعا للمهدي عليه وعليها وعلى ابائه امته افضل من ابائه الاولون

٨٨

بيّ الله عنه صنّفها في علامات المهدي وفي اجوبة
ما قال ان المهدي وعيسى لا يجتمعان لله اقول الجواب
هذا الانكار كلها باطل باطل بل يجتمعان في مسجد الذي
يقوم منه الى السماء ويصلي خلف المهدي ويتوجه
لقتل الدجال والله اعلم بالصواب والمرجع
تمت

هذه النسخة في بلده كاشان
على يد محمد ابن باينداحد
الساوي في تاريخ
ماه شعبان رجب يكي
سنه
٩٧٩

www.m-mahdi.com